



ANNALES ISLAMOLOGIQUES

en ligne en ligne

Anlsl 41 (2007), p. 67-99

Husayn Muṣṭafā Husayn Ramaḍān

دراسة لوقف الأمير قيت الرجبي. Raḡbī-al Qayt Amīr-al waqf li Dirāsa.

Conditions d'utilisation

L'utilisation du contenu de ce site est limitée à un usage personnel et non commercial. Toute autre utilisation du site et de son contenu est soumise à une autorisation préalable de l'éditeur (contact AT ifao.egnet.net). Le copyright est conservé par l'éditeur (Ifao).

Conditions of Use

You may use content in this website only for your personal, noncommercial use. Any further use of this website and its content is forbidden, unless you have obtained prior permission from the publisher (contact AT ifao.egnet.net). The copyright is retained by the publisher (Ifao).

Dernières publications

- | | | |
|---------------|--|--|
| 9782724711400 | <i>Islam and Fraternity: Impact and Prospects of the Abu Dhabi Declaration</i> | Emmanuel Pisani (éd.), Michel Younès (éd.), Alessandro Ferrari (éd.) |
| 9782724710922 | <i>Athribis X</i> | Sandra Lippert |
| 9782724710939 | <i>Bagawat</i> | Gérard Roquet, Victor Ghica |
| 9782724710960 | <i>Le décret de Saïs</i> | Anne-Sophie von Bomhard |
| 9782724710915 | <i>Tebtynis VII</i> | Nikos Litinas |
| 9782724711257 | <i>Médecine et environnement dans l'Alexandrie médiévale</i> | Jean-Charles Ducène |
| 9782724711295 | <i>Guide de l'Égypte prédynastique</i> | Béatrix Midant-Reynes, Yann Tristant |
| 9782724711363 | <i>Bulletin archéologique des Écoles françaises à l'étranger (BAEFE)</i> | |

حسين مصطفى حسين رمضان

دراسة لوقف الأمير قيت الرجبي

على الرغم من الدور الهام الذي قام به الأمير قيت الرجبي على مسرح الأحداث في الجزء الأخير من عصر الملاليك الحراكسة في مصر والشام (٩٢٣-٧٨٤ هـ / ١٥١٧-١٣٨٢ م)، فإن كتب الترجم من تخلو من ترجمة له^١. وتجري هذه المحاولة للتعریف به من خلال جمع ما تفرق من سيرته في كتب الحوادث^٢، كما تساهم وثيقة وقفه^٣ في إضافة بعض الجوانب التي لم يأت لها ذكر في المصادر الأخرى ومن أهمها بيته الدارس.

ترجمة الأمير قيت الرجبي

بدأ ظهور اسم الأمير قيت الرجبي لأول مرة في عصر السلطان الأشرف قايتباي (٩٠١-٨٧٢ هـ / ١٤٧٢-١٤٩٦ م)^٤، حين عينه السلطان في وظيفة بجمقدار عام ٨٩٢ هـ / ١٤٨٦ م^٥. ورغم ضآلته شأن هذه الوظيفة إلا أنه كان يقوم بها أحد الخاصكية، وهم طائفة من الملاليك يقومون على خدمة السلطان وهم صغار السن ويلازمونه في أغلب أوقاته، الأمر الذي يؤهلهم للإمارة ثم المناصب الكبرى بما فيها السلطنة نفسها^٦.

بالقاهرة؛ منشآت السلطان قايتباي الدينية بمدينة القاهرة؛ عبد الرحمن محمود عبد التواب، قايتباي المحمودي.
٥. ابن إياس، بداعي الزهور، جـ٣، ص ٢٣٨ . والجمقدار معرف البشمقدار وتطلق على من يقوم بحمل نعل السلطان، وتكون من بشمق أو بصمق التركية بمعنى نعل، ودار الفارسية بمعنى مسک؛ حسن البasha، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ١، ص ٢٩٥-٣٠٤ .
٦. حسن البasha، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ١، ص ٤٦٦-٤٦٢ .

١. من أهم أمثلتها: الغزى، الكواكب السائرة؛ ابن العياد الحنبلي، شذرات الذهب؛ خير الدين الزركلى، الأعلام.

٢. أهمها: ابن إياس، بداعي الزهور؛ ابن طولون، مفاكهه الخلان.

٣. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية بتاريخ ٦ رجب ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م. وهي صورة (نسخة) حيث تتعدد عادة النسخ أو الصور من الوثيقة الواحدة، وعن أسباب ذلك انظر: أحمد محمود المصري، مصادر دراسة الوثائق العربية الإسلامية، ص ٣٤ .

٤. عن السلطان الأشرف قايتباي وأهم آثاره انظر: ابن العياد، شذرات الذهب، جـ٨، ص ٩-٨؛ حسني نويضر، مجموعة سبل السلطان قايتباي

وقد بدأ قيت رحلته مع الإمارة بعد أربع سنوات فقط حين أنعم عليه السلطان في عام ٨٩٦ هـ / ١٤٩٠ م ضمن أربعة من الخاصكية بإمرة عشرة^٧. وفي العام التالي ٨٩٧ هـ / ١٤٩١ م وبعد حدوث طاعون توفى فيه عدد كبير من الأمراء منهم إلى القاهرة، فقرر السلطان قايتباي تعيين الأمير قيت في ولاية القاهرة^٨. وقد هيأ له هذا المنصب المشاركة في الأحداث الهامة، ففى عام ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م وقعت الخلافات واشتدت بين الأمير أقربدى الدوادار والأمير قانصوه خمسائة^٩، انضم الأمير قيت هو ومجموعة أخرى من الأمراء إلى الأمير قانصوه خمسائة، وقد تمكّن الأمير أقربدى الدوادار من القبض على مجموعة من أنصار الأمير قانصوه خمسائة منهم الأمير قيت الرجبي ومصر باى الثور المعروف بالشريفى وتوجهوا بهم إلى السجن بالصبية^{١٠}.

وعندما اشتد المرض بالسلطان قايتباي كان جماعة الأمير قانصوه خمسائة دور كبير في تولية محمد بن قايتباي السلطنة (٩٠٤-٩٠٦ هـ / ١٤٩٨-١٤٩٦ م)^{١١}، الأمر الذى أدى إلى عودة ظهور الأمير قيت حيث أنعم عليه السلطان محمد بن قايتباي عام ٩٠٢ هـ / ١٤٩٦ م بالتقدمة فصار أمير مقدم ألف^{١٢}. ولكن هرب واختفى في نفس العام هو ومجموعة من الأمراء أنصار الأمير قانصوه خمسائة الذي حاول الاستيلاء على السلطنة ولكن فشل^{١٣}. ثم عاود الظهور مرة أخرى هو ومجموعة من الأمراء وصعدوا إلى القلعة لمساندة السلطان محمد ضد الأمير أقربدى الدوادار^{١٤} الذي انهزم وفر إلى الشام هو ومجموعة من الأمراء المناصرين له ومن بينهم الأمير جان المصبغة حاجب الحجاب، فأخلع السلطان بوظيفته على الأمير قيت الرجبي في محرم عام ٩٠٣ هـ / ١٤٩٧ م^{١٥}.

وفي نفس العام تم تعيين الأمير قيت الرجبي والأمير قانصوه الغورى - كان وقتها أحد الأمراء المقدمين وهو الذي تولى السلطنة فيما بين عامى (٩٢٢-٩٠٦ هـ / ١٥٠٠-١٥١٦ م) - ضمن تحريره خرجت من مصر لمحاربة الأمير أقربدى الدوادار الذي كان قد فر إلى الشام ونهب العديد من الضياع حول دمشق وحلب^{١٦} وبعد تولى السلطان أبو

٧. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٣، ص ٢٧١. وأمير عشرة إحدى رتب الأمراء في عصر المماليك وهى من أقل رتب الأمراء الذين يقودون أعداداً من الفرسان في الحرب. حسن البasha، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ١، ص ١١٢٨-١١٢٧.

٨. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٣، ص ٣٤٢.

٩. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٣، ص ٣٦٨.

١٠. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٣، ص ٣٧٧. وحاجب الحجاب تعنى كبير الحجاب أو رئيسهم ويتبغه عدد من الحجاب، وقد اتسعت سلطنة في الدولة المملوكية فلم تقتصر على استبدان السلطان لل مقابلة بل شملت مهام أخرى مثل الركوب أمام السلطان في المراكب السلطانية، وبلغ حاجات الناس ومطالبهم، وتقديم ما يريد وما يعرض إلى السلطان، وعرض الجند وغيرها. حسن البasha، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ١، ص ٣٨٠-٣٨١.

١١. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٣، ص ٣٨١-٣٨٢.

١٢. ابن طولون، مفاكهه الخلان، ق ١، ص ١٩٩.

١٣. وعن السلطان الغورى وأهم آثاره انظر على سبيل المثال: ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٤، ص ٤٩١-٣؛ جـ ٥، ص ٤٩١-٣؛ عبد اللطيف ابراهيم، دراسات تاريخية وأثرية، حسن البasha، قانصوه الغورى، ص ١٤٣-١٥٣؛ محمد فهيم، مدرسة السلطان قانصوه الغورى.

١٤. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٣، ص ٢٨٨. ١٥. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٣، ص ٣١٣. والدوادار تكون من كلمة دواة العربية ودار الفارسية بمعنى مسک والمعنى هو مسک الدواة وهي من الوظائف التي يشغلها عسكريون وكان للسلطان عدد كبير من الدواداريء أعلاهم الدوادار الكبير. حسن البasha، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ٢، ص ٥١٩-٥٣٦.

١٦. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٣، ص ٣٣٣. والصبية ولاية صغيرة قرب دمشق، كان بها قلعة يعين السلطان وإليها. ابن طولون، مفاكهه الخلان، ق ١، ص ٢٤٧؛ حسن البasha، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ٣، ص ١٣١٠.

١٧. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٣، ص ٣٢٤.

١٨. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٣، ص ٣٣٩. ومقدم ألف صيحة مساوية لأمير مائة وهى المرتبة الأولى للأمراء في عصر المماليك، يختار السلطان منهم التواب وقائد الجيش وغيرهم من أصحاب

سعيد قانصوه الأشرف في السلطنة عام ٩٠٤ هـ / ١٤٩٨ م، ثار عرب عزالة على كاشف (حاكم) البحيرة^{١٧}، وامتدت ثورتهم إلى القاهرة حيث وصلوا إلى المعاصرة قرب طرا، فعين لهم السلطان تجريدة ضمت العديد من الأمراء من بينهم الأمير قيت الرجبي، وكان لهم معهم واقعة مهولة على حد تعبير ابن إيساس قتل فيها العديد من المالك وجرح بعضهم ومنهم الأمير قيت الرجبي^{١٨}.

في ذي القعدة عام ٩٥٥ هـ / ١٤٩٩ م، أخلع السلطان الملك الأشرف أبو النصر جان بلاط من يشك الأشرف على الأمير قيت الرجبي وعيشه في نيابة طرابلس^{١٩} ولكنه لم يسافر إليها وأعاده السلطان في الشهر التالي من نفس العام إلى حجوبية الحجاب^{٢٠}. ولما تمادي الأمير قصروه نائب الشام في إظهار العصيان والخروج على طاعة السلطان جان بلاط، وتسبب في اضطراب أحوال الشام وانقطاع كل ما كان يجلب منها إلى مصر، قام السلطان في ربيع الأول سنة ٩٦٠ هـ / ١٥٠٠ م باستعراض الجند وعين تجريدة برئاسة الأمير طومان باي أمير سلاح، وكان جاليش العسكر هو الأمير قيت الرجبي حاجب الحجاب^{٢١}.

وفي جمادى الأولى من نفس العام أعلن الأمير طومان باي أمير سلاح وهو في الشام سلطنته وتلقب بالملك العادل أبو النصر، وقرر الأمير قيت الرجبي في امرة السلاح عوضاً عن نفسه^{٢٢}، بينما قام السلطان جان بلاط بتعيين الأمير بردبك المحمدي الإينالي في حجوبية الحجاب عوضاً عن قيت الرجبي بحكم عصيانه مع طومان باي^{٢٣}. ثم عاد العادل طومان باي إلى القاهرة ومعه الأمراء وأهمهم قانصوه الغوري وقيت الرجبي في جمادى الآخرة من العام نفسه^{٢٤}. ولم يمض وقت حتى اضطربت الأحوال بين السلطان العادل طومان باي وكبار الأمراء، ففي أوائل رمضان من العام نفسه أحسن الأمير قيت الرجبي أمير سلاح والأمير قانصوه الغوري أمير دوادار كبير برغبة السلطان في إيقاع الشر بهما، وإلقاء القبض عليهم، لذلك لم يستجيبا لدعوته بالحضور إليه^{٢٥}، فكلف السلطان أعوانه بالبحث عنهما، واستمرت حالة الاضطراب إلى آخر شهر رمضان حيث قاد الأمير قيت الرجبي والأمير مصر باي العسكر بأسلحتهم وهاجموا السلطان العادل^{٢٦}. وبعد هروب السلطان استقر رأى الأمراء في شهر شوال على اختيار سلطان جديد، وقد فشلوا في أول الأمر ثم استقر رأى الأمير قيت الرجبي والأمير مصر باي على اختيار الأمير قانصوه الغوري لتولي السلطنة، وقد رفض الغوري في البداية إلى أن تقدم الأمير قيت الرجبي وحمل القبة والطير على رأسه، كما كان أول من قبل له الأرض فتبعته بقية الأمراء شيئاً فشيئاً^{٢٧}. ثم أخلع السلطان الغوري على الأمير قيت الرجبي وقرر في الأتابكية^{٢٨}.

١٧. عن ثورات العربان في العصر المملوكي انظر على سبيل المثال: .٤٥٤-٤٥٥ .٢٣. ابن إيساس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤٥٤.
١٨. ابن إيساس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤٣٠-٣٢٦ .٢٤. ابن إيساس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤٥٧.
١٩. ابن إيساس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤١٤ .٢٥. ابن إيساس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤٧٥.
٢٠. ابن إيساس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤٣٣ .٢٦. ابن إيساس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤٧٦.
٢١. ابن إيساس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤٤٩ .٢٧. ابن إيساس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٤-٣ .٢٨. ابن إيساس، بدائع الزهور، جـ ٤، ص ٤٩ .٢٩. محمد قديل البقل، مصطلحات صبح الأعشى، ص ٩٩.
٢٢. ابن إيساس، بدائع الزهور، جـ ١، ص ٢٢٧-٢٢٥ .٣٠. وأمير سلاح وظيفة عسكرية كبيرة في عصر المالكية وهي تلي وظيفة أتابك العسكر، وهو المشرف على مخازن الأسلحة. حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ١، ص ٢٢٧-٢٢٥ .٣١. وجاليش العسكر هو حامل الجاليش وهي راية عظيمة في رأسها خصلة من الشعر. محمد قديل البقل، مصطلحات صبح الأعشى، ص ٨١ .٣٢. ابن إيساس، بدائع الزهور، جـ ٣، ص ٤٥٣.

ما سبق يتضح دور الأمير قيت الرجبي مع السلطان الغوري، وهذا الدور لم يتوقف بمجرد تولي الغوري السلطنة وإنما قام الأمير قيت بجمع ما يعرف ببنفة البيعة وهي مال يدفعه السلطان الجديد للأمراء المهايلين وكانت دار قيت بجوار المدرسة الباسطية هي المكان الذي يستخرج فيه الأموال من الناس كما امتد ذلك أيضاً إلى المدرسة الباسطية رغم ما شاب هذا العمل من ظلم.^{٣٩} فمن مظاهر هذا الظلم أن الأمير قيت قرر أن يؤخذ من ربع الأوقاف سنة كاملة ومن أجراة أملاك القاهرة من بيوت وربوع وحمامات وغيطان ومراكب وغير ذلك أجراة عشرة أشهر كاملة. وقد استخدم المدرسة الباسطية كمكان لحبس الناس حتى يؤدوا ما قرره عليهم من أموال.^{٤٠} ولم يكن يلتفت إلى شکوى الناس مما لحقهم من ظلم، رغم أن جموعاً من الناس كانوا يقفون له عند نزوله من القلعة للشكوى وقام بعضهم برجمه بالحجارة، فكانت النتيجة زيادة الظلم وسفك دماء العوام ونهب الدكاكين^{٣١}، ولكنه لم يعد بعدها يتوجه لفتح السد على العادة عند وفاة النيل.^{٣٢}

ومن مظاهر القرب الشديد بين الأمير قيت الراجبي والسلطان الغوري أن الأمير قيت كان يتولى الشفاعة للأمراء عند السلطان^{٣٣}، وكان بعد عودته من النزهة خارج القاهرة، يطلع إلى القلعة ليخلع عليه السلطان وينزل إلى داره في موكب حافل.^{٣٤} كذلك قام الأمير قيت بدور هام في تعيين محمد ابن السلطان الغوري في وظيفة شاد الشراب خاناه بعد أن كان السلطان يرفض لحاثة سن ابنه محمد.^{٣٥} كما رفض الأمير قيت أن يرد السلطان بعض الأموال للأيتام والنساء والصغار حيث كان هو من تسبب في قطع جوامكهم.^{٣٦}

وفي رمضان ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م، تعرض الأمير قيت وعدد آخر من الأمراء لمحاولة اغتيال من قبل الأمير مصر باي ولكنه نجا منها^{٣٧}، وفي شوال من نفس العام انتقل من السكن في بيت الأشرف جان بلاط الذي بحارة عبد الباسط وسكن بالأزبكية في بيت الأتابكي أزبك.^{٣٨}

وفي أواخر ربيع الأول ٩٠٨ هـ / ١٥٠٢ م، أكمل الأتابكي قيت الراجبي جمع الأموال حتى يستطيع السلطان إتمام توزيع نفقة البيعة على الجندي بعد أن ماطلهم ما يقرب من سنة ونصف.^{٣٩} وفي نفس العام عين السلطان الغوري الأمير

٣٥. ابن إيس، *بدائع الزهور*، جـ ٤، ص ٢٤. وعن معنى «شاد الشراب خاناه» فشاد هي اسم فاعل من شد بمعنى قوى أو أوثق وقد شاع استخدام لفظ الشاد لمن يتولى سلطات السيطرة والمراقبة والاسراف والتفيش والتوجيه وكانت تضاف إلى اسم الجهة التي يتولى الموظف الإشراف عليها، «والشاد خاناه» هي بيت الشراب وكانت تشتمل على كل أنواع الأشربة الخاصة بالسلطان وكان بها الأوانى التفصية. حسن الباش، *الفنون الإسلامية والوظائف*، جـ ٢، ص ٦٤-٦٨.

٣٦. ابن إيس، *بدائع الزهور*، جـ ٤، ص ٢٥-٢٦. والجاميكية تجمع جوامك وهي بمعنى الرواتب عاممة. محمد قنديل البقل، *مصطلحات صبح الأعشى*، ص ٨٢.

٣٧. ابن إيس، *بدائع الزهور*، جـ ٤، ص ٢٦.

٣٨. ابن إيس، *بدائع الزهور*، جـ ٤، ص ٢٩. وعن الأمير أزبك والأزبكية انظر: حسين عليوة، *الأزبكية*، ص ٦٥-٦٩؛ Behrens-Abuseif, *Azbakiyya and its Environs*.

٣٩. ابن إيس، *بدائع الزهور*، جـ ٤، ص ٤١.

٤٠. ابن إيس، *بدائع الزهور*، جـ ٤، ص ٢٤. والمدرسة الباسطية هي مدرسة القاضي عبد الباسط بالخرنفشت أثر رقم ٦٠ / ١٤١٩-١٤٢٠ هـ ٨٢٢-٨٢٣ م. خريطة الآثار الإسلامية رقم ١، مربع ٣ ز. المجلس الأعلى للآثار، دليل الآثار الإسلامية، ص ١١٩. وعن القاضي عبد الباسط ومدرسته بالتفصيل انظر: السخاوي، الضوء الالمعمدة، جـ ٤، ص ٢٥؛ سامي نوار، *الأعمال المعمارية*.

٤١. ابن إيس، *بدائع الزهور*، جـ ٤، ص ١٥.

٤٢. ابن إيس، *بدائع الزهور*، جـ ٤، ص ١٧.

٤٣. ابن إيس، *بدائع الزهور*، جـ ٤، ص ٦٦، ٣٦، ١٨. وعن الاحتفال بوفاء النيل وفتح السد وكسر الخليج في العصر المملوكي انظر: قاسم عبده قاسم، *دراسات في تاريخ مصر الاجتماعي*، ص ١٠٦-١٠٩.

٤٤. ابن إيس، *بدائع الزهور*، جـ ٤، ص ٢١، ٣٨-٣٩.

٤٥. ابن إيس، *بدائع الزهور*، جـ ٤، ص ٤٠.

قيت أميراً لركب المحمل بسبب الإضطراب الذي حدث بمكة بسبب عربان بني إبراهيم بقيادة الجازاني، وقد نجح الأمير قيت في مهمته حيث طردتهم من مكة وقبض على جماعة منهم وقידهم بال الحديد، ولما بلغت البشرة بذلك مصر أقيمت الاحتفالات سبعة أيام، ثم وصل الأمير قيت ومعه الحجاج إلى مصر ومعه الأسرى في الحديد فلما دخل القاهرة كان له يوم مشهود كما أشار ابن إياس^٤. كذلك دقت البشائر بالشام وفرح الناس وأقاموا الزيارات^١.

ويرغم مظاهر قوة العلاقة بين الأمير قيت والسلطان الغوري السابق الإشارة إليها، فإن ابتداء اهتزاز هذه القوة كان عام ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م حين بلغ السلطان أن القاضي بدر الدين بن مزهراً قد اجتمع بالأتابكي قيت الرجبي وطلب منه أن يتولى السلطنة بدلاً من السلطان الغوري عارضاً أن يدفع هو نفقة البيعة^٢. ولكن السلطان أبقى على صلته بالأمير قيت حيث كان الأمير قيت ومجموعة أخرى من الأمراء المقدمين والقضاة الأربعه أمام السلطان حين نقل الآثار النبوية الشريفة والمصحف العثماني إلى مدمرسته بالغورية^٣. كذلك قام السلطان بتعيين الأمير قيت باشا للعسكر على رأس تجريدة إلى بلاد الشام^٤ ولكنه عدل عن ذلك لما علم أن الأمير قيت يخطط للاستيلاء على السلطنة وأنه كاتب الأمير سيفاً نائب حلب بأن يظهر العصيان حتى يخرج إليه قيت في التجريدة وفي بلاد الشام ينضم إليه أمراء آخرون منهم دولات باى نائب طرابلس ويعلن سلطنته من الشام كما فعل العادل طومان باى. ويقدم لنا ابن إياس وصفاً تفصيلاً لكيفية القبض على الأمير قيت في يوم الاثنين السادس عشر من رجب ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م، حيث كان واقفاً بحوش القلعة بين الأمراء، فأدخل إلى قاعة تسمى «البحرة»^٦ وقد بالحديد، وقد استولى السلطان على كل ممتلكات الأمير قيت فوجد عنده أشياء كثيرة من السلاح ومن الذهب ستين ألف دينار ومن الخيول والقماش وغيرها أشياء كثيرة، ثم في شهر شعبان أمر السلطان بسجن الأمير قيت في قلعة الاسكندرية، فنزلوا به من القلعة تحت حراسة مشددة وهو مقيد بالحديد وسافروا به في مركب إلى الاسكندرية فسجين في البرج وهو مقيد بالحديد وقد قاسي في سجنه من الأمير خداربدي نائب الاسكندرية ، ولقد ضمن ابن إياس في وصفه السابق رأيه الشخصي في الأمير قيت الرجبي حيث اعتبره ظالماً غشوماً واسطه سوء قليل الخير كثير الأذى وقال فيه:

ولكل شر مسرع
ولكل باغ مصرع

قد كان قيت باغيا
فجنى عليه بغيه

٤٠. من باش التركية بمعنى رئيس والعسكر بمعنى الجنود وهي وظيفة عسكرية عالية في عصر الملوك. حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف، جـ ١، ص ٢٩٣-٢٩٤.

٤١. إلى أن ذلك كان يوم الأربعاء الخامس عشر من رجب. ابن طولون، مفاكهة الخلان، ق ١، ص ٧٣-٧٤.

٤٢. البحة هي المنخفض من الأرض ومستنقع الماء وفي العمارة المملوكية تطلق على وسط المكان والشائع استخدامها للإشارة إلى فسيقة كبيرة ووسط صحن الجامع أو القاعة. محمد محمد أمين، ليلى على إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ص ٢٠.

٤٣. وعن ركب المحمل ودورانه قبل سفره إلى الحج انظر: قاسم عبده قاسم، دراسات في تاريخ مصر الاجتماعي، ص ١٠١-١٠٠.

٤٤. ابن طولون، مفاكهة الخلان، ق ١، ص ٢٦٧.

٤٥. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٤، ص ٦٧. وعن القاضي بدر الدين بن مزهراً انظر: السخاوي، الضوء اللامع، جـ ١١، ص ٨٨-٨٩؛ عاصم رزق، دراسات في العمارة الإسلامية.

٤٦. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٤، ص ٦٩. وعن الآثار النبوية الشريفة والمصحف العثماني انظر: سعاد ماهر، مخلفات الرسول.

٤٧. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٤، ص ٧٢. وبash العسكرية، مكونة

انقطع ذكر الأمير قيت حتى عام ٩٢٠ هـ / ١٥١٤ م حيث قام السلطان الغوري أثناء زيارته للاسكندرية، بإرسال هدايا له في سجنه، وأمر بكسر قيده وهو في السجن وأمره بعدم مكاثبة أحد من الأمراء، فأجاب بالسمع والطاعة وظل في سجنه بغير قيد^{٤٧}، وآخر مرة ذكر فيها ابن إياس الأمير قيت في أحداث عام ٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م حيث أشيع أن السلطان الأشرف طومان باي أرسل بعض الخاصية إليه لنقله من ثغر الاسكندرية إلى ثغر دمياط^{٤٨}.

وفي ختام ترجمة الأمير قيت الرجبي تجدر الإشارة إلى أن ابن زنبيل الرمال قد ذكر في أحداث نهاية الدولة المملوكة اسم أمير شبيه باسم الأمير قيت الرجبي وهو الأمير قيت الرجبي ولا نعرف إن كان هو نفسه اسم الأمير قيت الرجبي قد كتب مصحفاً حيث أغلق نقط حرف الجيم أو لأمير آخر لا سيما وأنه لم ترد أى إشارة عن تاريخ قيت الرجبي سوى أنه قد قاتل مع السلطان طومان باي ضد السلطان سليم العثماني وقتل عام ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م^{٤٩}.

ألقاب الأمير قيت الرجبي

وردت سلسلة ألقاب الأمير قيت الرجبي في نص الإشهاد بهامش الوثيقة على النحو التالي^{٥٠} :

المقر الكريم العلي المولوىالأميرى الكبيرى [الأتا] بك[اسى] [المخدومى] المشيدى السيفى قيت الرجبي.

افتتحت هذه السلسلة^{٥١} بلقب الأصل «المقر» وهو لقب كنائية يعني موضع الاستقرار ويستعار للإشارة إلى صاحب المكان تعظيمًا له واشتهر استخدامه لكتاب الأمراء العسكريين، يليه ألقاب فرعية (توابع) مفردة أو لها «الكريم» وهو لقب تشريف يستخدم للعسكريين والمدنيين، ثم يأتي لقب «العالى» وهو لقب تشريف مرتفع القدر، يليه لقب «المولوى» وهو لقب نسبة من المولى والتى تشير إلى السيادة ويستخدم عادة للسلطانين وكبار رجال الدولة من الأمراء والمدنيين، ثم «الأميرى الكبيرى» ورغم أنه يتكون من لقبى نسبة يحدد الأول منها «الأميرى» طبقه الملقب تحديدًا خاصاً كأحد كتاب العسكريين، فإنه جرت العادة على اعتبارهما وحدة لقبية واحدة تطلق على كتاب وقادي الأمراء، أما عن لقب «الأتابكى» فهو وإن كان لقب نسبة إلى وظيفة تولاها الأمير قيت بالفعل فإنه يستخدم أيضًا كلقب فخرى لكتاب العسكريين لا سيما إذا جاء موقعه قبل الاسم العلم كما في حالة الأمير قيت ، ولقب «المخدومى» من الألقاب الرفيعة التي تشير إلى أن الملقب في درجة تؤهلة لأن يكون مخدوماً لعلو رتبته، ولقب «المشيدى» لقب نسبة من المشيد وهي فاعل من التشييد وهو رفع البناء، والمراد أنه يشيد قواعد المملكة ويرفعها ويستخدم دائمًا بالياء لكتاب العسكريين، و «السيفى» لقب نسبة من لقب الإضافة سيف الدين وهو يشير إلى أن الأمير قيت كان لقبه سيف الدين لوقوعه قبل الاسم العلم وهو أيضًا من الألقاب الشائع استخدامها للعسكريين. كذلك وردت في نص الوثيقة على النحو التالي^{٥٢} : مولانا المقر الأشرف أبو العز قيت الرجبي، ويلاحظ أنها تفتحت^{٥٣} بلقب الأصل «مولانا» وأصله لقب مولى كما سبق إيضاحه مضافاً

٤١. عن هذه السلسلة بترتيبها انظر: حسن الباش، الألقاب الإسلامية، ص ١٠٦-١٠٨، ٤٩٤-٤٨٩، ٤٣٧، ٤٩٤-٤٨٩، ٣٩٢-٣٩٠، ٤٣٨-٤٣٧، ٥١٩-٥١٦،

٤٧. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٤، ص ٤٢٥.

٤٨. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٥، ص ١٢٧.

٤٩. ابن زنبيل، الشيخ أحمد الرمال، ت ٩٦٠ هـ، آخراً المايلك،

٥٠. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية سطر ٨٧.

٥٣. حسن الباش، الألقاب الإسلامية، ص ٥١٩-٥٢١، ١٦٠-١٦١.

٤٨. ابن إياس، بداع الزهور، جـ ٥، ص ١٢٧.

٤٩. ابن زنبيل، الشيخ أحمد الرمال، ت ٩٦٠ هـ، آخراً المايلك،

٥٠. هامش الوثيقة ٢٤٧ بدار الوثائق، السطر الثاني.

إليه ضمیر جمع المتكلّم وكان من ألقاب السلاطين وكبار الأمراء، ثم لقب «المقر» يليه لقب «الأشرف» على وزن أفعى التفضيل من شريف بمعنى عال وهو من أعلى الألقاب التوابع على لقب الكناية المكانية وكان يستعمل للسلاطين ومن يقربهم في الربة، ثم «أبو العز» وهو كنية الأمير قيت وهي تسرى أيضاً مسراً لألقاب الفخرية.

وقف الأمير قيت الرجبي

يتنمى وقف الأمير قيت الرجبي إلى النوع المعروف بالوقف الأهلـي، في هذا النوع من الوقف يختصـص الريع للواـقف نفسه ثم ذريـته من بعده حين انـقراضـهم ثم يؤـدى إلى جهـاتـ الخـيرـ، وكان الـواـقف غالباً ما يـعينـ نفسه نـاظـراً على الـوقـفـ. وكانـ هذاـ النوعـ مـزـدـهـراًـ بشـدـةـ فيـ العـصـرـ المـملـوـكـيـ حيثـ كانـ الـمـالـيـكـ منـ السـلـاطـينـ والأـمـرـاءـ عمـومـاًـ يـلـجـاؤـنـ إـلـيـهـ لـحـمـاـيـةـ أـمـلاـكـهـمـ وـتـأـمـيـنـ أـمـوـاهـمـ مـنـ الـمـصـادـرـ وـيـضـمـنـونـ بـهـ لـأـنـفـسـهـمـ مـورـداًـ اـقـتصـادـياًـ ثـابـتاًـ مـنـ رـيعـهاـ لـأـنـفـسـهـمـ وـلـأـوـلـادـهـمـ مـنـ بـعـدـهـمـ^{٥٤}.

وباستعراض تاريخ حـيـاةـ الـأـمـرـيـقـيـ قـيـتـ الرـجـبـيـ يـلـاحـظـ أـنـهـ فـيـ الـفـتـرـةـ التـىـ تمـ فـيـهاـ تـسـجـيلـ هـذـاـ الـوـقـفـ كـانـ الـأـمـرـيـ قـيـتـ يـشـتـعـرـ الـخـطـرـ لـأـسـيـاـ وـأـنـهـ كـانـ يـعـدـ نـفـسـهـ لـلـاسـتـيـلـاءـ عـلـىـ السـلـطـنـةـ، حـيـثـ كـانـ هـذـاـ التـسـجـيلـ قـبـلـ تـامـ بـنـاءـ الـبـيـتـ حـيـثـ وـرـدـ بـالـوـثـيقـةـ ذـكـرـ لـأـجـزـاءـ لـمـ تـكـمـلـ عـمـارـتـهـ مـثـلـ طـبـقـةـ صـغـيرـةـ وـرـوـاقـ مـطـلـ عـلـىـ الطـرـيقـ^{٥٥}ـ، وـلـأـنـهـ تـمـ إـلـقاءـ القـبـضـ عـلـيـهـ بـعـدـهـ بـعـشـرـ أـيـامـ فـقـطـ، فـتـارـيخـ التـسـجـيلـ ٦ـ رـجـبـ ٩١٠ـ هـ / ١٥٠٤ـ مـ وـتـارـيخـ القـبـضـ عـلـيـهـ ١٦ـ رـجـبـ طـبـقـاًـ لـرـوـاـيـةـ اـبـنـ إـيـاسـ كـمـاـ سـبـقـ إـيـضاـهـ. ولـعـلـ هـذـاـ الـوـقـفـ يـكـوـنـ قدـ ضـمـنـ لـأـفـرـادـ اـسـرـهـ مـنـ بـعـدـ السـكـنـ وـالـمـالـ الـلـازـمـ لـحـيـاتـهـمـ، حـيـثـ كـانـ السـلـطـانـ الغـورـيـ قدـ صـادـرـ كـلـ أـمـوـاهـ كـمـاـ سـبـقـتـ الإـشـارـةـ، وـقـدـ أـجـمـلـ اـبـنـ إـيـاسـ ذـلـكـ بـهـ نـصـهـ «ثـمـ أـنـ السـلـطـانـ اـحـتـاطـ عـلـىـ مـوـجـودـ الـأـتـابـكـيـ قـيـتـ مـنـ صـامـتـ وـنـاطـقـ وـلـمـ يـتـرـكـ لـهـ شـيـئـاًـ^{٥٦}ـ». وـلـأـيـعـرـفـ مـنـ أـفـرـادـ أـسـرـةـ الـأـمـرـيـ قـيـتـ سـوـىـ اـبـنـ وـاحـدـ أـشـارـتـ إـلـيـهـ الـوـثـيقـةـ وـهـوـ «الـنـاصـرـيـ مـحـمـدـ^{٥٧}ـ الـذـيـ خـصـصـ لـهـ الـوـقـفـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ مـاـ كـانـ يـتـوـقـعـ أـنـ يـرـزـقـ بـهـ مـنـ أـبـنـاءـ بـعـدـ تـسـجـيلـ الـوـقـفـ^{٥٨}ـ.

أـمـاـ عنـ مـكـوـنـاتـ هـذـاـ الـوـقـفـ فـإـنـهـ يـمـكـنـ التـعـرـفـ عـلـىـ بـعـضـهـ فـقـطـ بـسـبـبـ فـقـدـ جـزـءـ كـبـيرـ مـنـ الـوـثـيقـةـ مـتـضـمـنـاًـ الـبـرـوـتـوكـولـ الـافتـاحـيـ وـجـزـءـ مـنـ النـصـ، وـيـتـضـمـنـ الـجـزـءـ الـمـتـبـقـىـ أـهـمـ مـلـامـحـ الـبـيـتـ الـذـيـ بـنـاءـ الـأـمـرـيـ قـيـتـ وـسـتـأـتـيـ الـإـشـارـةـ إـلـيـ تـفـصـيـلـاًـ^{٥٩}ـ، ثـمـ قـطـعـةـ أـرـضـ زـرـاعـيـةـ تـوـصـفـ فـيـ الـوـثـيقـةـ بـأـنـهـ «طـيـنـاـ سـوـادـاًـ»ـ قـدـرـهـاـ ثـلـاثـةـ قـرـارـيـطـ وـنـصـفـ قـيـرـاطـ وـرـبـعـ قـيـرـاطـ مـنـ أـرـاضـيـ نـاحـيـةـ مـنـيـةـ شـرـيفـ بـالـدـقـهـلـيـةـ مـنـ أـعـمـالـ المـنـزـلـةـ^{٦٠}ـ. وـقـطـعـةـ أـرـضـ أـخـرىـ قـدـرـهـاـ نـصـفـ سـبـعـ مـنـ سـبـعـةـ أـسـبـاعـ مـنـ أـرـاضـيـ نـاحـيـةـ أـبـوـ عـلـىـ الـقـنـطـرـةـ بـالـغـرـبـيـةـ^{٦١}ـ.

٥٤. محمد محمد أمين، الأوقاف والحياة الاجتماعية، ص ٧٢-٧٣.

٥٥. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، سطر ٧، ٢١. والطبة

٥٨. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، سطر ٧١.

٥٦. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ١-٤٢.

٥٩. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ٤٤-٤٨.

٥٧. عبد اللطيف إبراهيم، وثيقة الأمير اخور، ص ٢٣١، ٢٢٩، ٥٨-٥٧.

٦٠. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ٤٨-٥٢.

٥٨. علي إبراهيم، المصطلحات المعاشرة، ص ٥٧-٥٨.

٦١. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ٥٢-٥٣.

٥٩. ابن إياس، بدائع الزهور، ج ٤، ص ٧٣-٧٤.

٦٢. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، سطر ٧١.

٦٣. والناصرى لقب

بيت الأمير قيت الرجبي

من العرض السابق لسيرة الأمير قيت يتضح أنه سكن أولاً في بيت الأمير جان بلاط بجوار مدرسة القاضي عبد الباسط بالخرنفشن، ثم انتقل منها إلى بيت الأمير أزبك من ططخ بالأذبكيه، ولم يتضح ما إذا كان قد انتقل إلى بيته الموصوف في الوثيقة من عدمه، نظراً لأنه لم يكن قد اكتمل حين تم وقفه وتسجيله ولقصور المدة بين هذا التسجيل وعملية القبض عليه كما سبق إياضه.

موقع البيت وحدوده^{٦٢}

كان بيت الأمير قيت يقع في منطقة تدخل الآن في حرم جامعة الأزهر، بقرب جامع الأزهر (خريطه ١)، وقد تم هذا التحديد من خلال حدود البيت الواردة بالوثيقة وما بها من معالم ما زالت قائمة حتى الآن.

الحد القبلي (الجنوبي) كان المدرسة الغنامية التي ما زالت أهم معالمها قائمة داخل حرم جامعة الأزهر، وأصلها قاعة سكنية حولت إلى مدرسة ولعل ذلك يفسر لماذا بقيت بينما اختفت أغلب المنشآت المدنية بالمنطقة^{٦٣}. والحد البحري (الشمالي) كان ينتهي إلى مكان يعرف بالمرحوم المقر القاضوى الشرفى الأنصارى^{٦٤}، وباقية إلى الطريق تجاه المدرسة العينية^{٦٥}. وهذه الطريقة في الوصف تعين طرف الحد، أي معلم في بدايته، والحد الشرقي ينتهي إلى زقاق غير نافذ وفيه بابان يتوصل منهما إلى درب يعرف بالمرحوم المقر السيفى قراجا^{٦٦} وباقية أو الطرف الآخر ينتهي إلى بير المدرسة الغنامية. والحد الغربى ينتهي إلى الطريق السابق الإشارة إلى أنه تجاه المدرسة العينية وفي هذا الحد الباب والطاقات والرواشن^{٦٧}.

ويتضح مما سبق أن البيت كان يمتد شملاً من المدرسة الغنامية التي شكلت الحد الجنوبي كاملاً وبالتالي فهو محصور بين المدرسة الغنامية وشارع الأزهر الحالى وهى مساحة خالية من المبانى، كما كان يمتد من الشرق إلى الغرب من مقابل المدرسة الغنامية وحتى الطريق الذى كان تجاه المدرسة العينية.

ورغم إشارة الوثيقة إلى أن جدار البيت الجنوبي مبني جزء منه على أساسات قديمة تطلق عليها الوثيقة مصطلح «عتيقه أو مزمنه»، فإنها لم تشر إلى المبنى السابق الذى كانت هذه الأساسات تخصه كما هو شائع في كتابات الوثائق المملوکية^{٦٩}.

٦٢. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ٤٢-٣٢.

٦٣. المجلس الأعلى للآثار، دليل الآثار الإسلامية، خريطه (١)، مربع ح ٥.

٦٤. أثر رقم ٩٦ مؤرخ بعام ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م. أمينة فاروق عبد المنعم، قاعات سكنية، ص ١٢٠-١٣٩.

٦٥. لعله القاضى المالكى عبد القادر الأنصارى المتوفى ٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م. ابن إياس، بداع الزهور، ج ٣، ص ١١٦.

٦٦. المدرسة العينية هي مدرسة بدر الدين العينى أثر رقم ١٠٢ مؤرخ بعام ٨١٤ هـ / ١٤١١ م، سعاد ماهر، مساجد مصر، ج ٤، ص ٤١٤-٤٢٠.

٦٧. عبد اللطيف إبراهيم، الوثائق في خدمة الآثار، ص ٤١٤-٤٢٠؛ عاصم محمد رزق، أطلس العمارة الإسلامية والقبطية

بالقاهرة، ج ٣، ص ٢٦٠-٢٦٩.

٦٧. لعله قراجا أحد ماليك السيفى جانى بك نائب جدة المتوفى ١٤٨٥ هـ / ١٤٨٥ م، ابن إياس، بداع الزهور، ج ٣، ص ٤١، ١٢٢.

٦٨. ٢١٧.

٦٨. الرواشن، جمع روشن وهى من الفارسية روزن بمعنى الكوة أو النافذة أو الشرفة ويقصد بها في العمارة المملوكية الخرجات البارزة عن الجدران وتحمل على كوايل وقد يكون لها دراين أو تغشية من خشب الخوط. محمد محمد أمين، ليل على إبراهيم، المصطلحات المعاصرة،

ص ٥٨.

٦٩. عبد اللطيف إبراهيم، الوثائق في خدمة الآثار، ص ٤١٤-٤٢٠.

ويبدو أن هذه المنطقة خالية من المباني منذ فترة طويلة إذ أنه بالرجوع إلى ما كتبه على مبارك عنها يتضح عدم إشارته إلى بيت الأمير قيت أو ما حل محله رغم إشارته إلى المعالم القائمة بالمنطقة مثل المدرسة الغنامية والمدرسة العينية^{٧٠}. كذلك لم تقدم خريطة الحملة الفرنسية جديداً في هذا الشأن رغم تسجيلها لأهم معالم المنطقة السابقة الإشارة إليها ضمن القسم السابع^{٧١} (خريطة ٢).

وطبقاً لما أورده المقرizi في خططه يتضح أن هذه المنطقة كانت تقع بين حارة كتامه وحارة الديلم، حيث تمتد حارة كتامه إلى الجنوب من المدرسة الغنامية باتجاه الباطلية^{٧٢}، بينما بيت الأمير قيت يمتد إلى الشمال من المدرسة الغنامية تجاه حارة الديلم بقرب المشهد الحسيني^{٧٣}.

وعلى كل الأحوال فإنه يمكن اعتبار المنطقة حول الجامع الأزهر من المناطق التي تميزت بوجود عمارة سكنية ارستقراطية فإلى جانب بيت الأمير قيت وشاكر بن الغنام والقاضى المالكى فقد كان يجاورهم بيت خوند شقرا ابنة السلطان حسن^{٧٤}. وقد استمرت كذلك في العصر العثمانى^{٧٥} حيث ما زالت تضم أمثلة باقية مثل منزل زينب خاتون^{٧٦}، والست وسيلة^{٧٧}، والهراوى^{٧٨}.

مكونات بيت الأمير قيت الرجبي

سبقت الإشارة إلى النصوص في الملامح الواردة في الجزء المتبقى من وصفه بالوثيقة ويمكن الوصول إلى تصور كامل له عن طريق المنهج التالي:

أولاً: البدء بالأجزاء التي لها وصف كامل بالوثيقة.

ثانياً: الاستدلال من الجزء المتبقى على الأجزاء التي فقد وصفها والتي تشير الوثيقة إلى كل منها بالذكر والمذكور أعلاه.

ثالثاً: بقية العناصر ويمكن التعرف عليها عن طريق الدراسة المقارنة لعناصر بيوت كبار الأمراء في نفس الفترة التي أنشئ فيها البيت.

وتجدر الإشارة في البداية إلى الملاحظتين التاليتين:

الأستاذ الدكتور محمد مصطفى نجيب بدراسة عن بيت خوند شقرا.

٧٠. على مبارك، الخطط التوفيقية، جـ٢، ص ٢٦٢؛ جـ١، ص ٢٤.

٧١. نلى حنا، بيوت القاهرة، الأشكال ٣١، ٣٥، ٣٦.

٧١. جومار، وصف مدينة القاهرة، ٨، ص ١٣٦ مربع K4.

٧٢. أثر رقم ٧٧ مؤرخ ١١٢٥هـ / ١٧١٣م.

٧٢. المقرizi، المواعظ والاعتبار، ٢، ص ١٠.

٧٣. Revault, Maury, *Palais et maisons du Caire III*, p. ١-١٢.

٧٣. المقرizi، المواعظ والاعتبار، ٢، ص ٤٧، ٤٨.

٧٤. أثر رقم ٤٤٥ مؤرخ ١٠٧٤هـ / ١٦٦٤م.

٧٤. وقد أشار المرحوم الدكتور عبد اللطيف ابراهيم إلى أن المساحة التي بين

٧٥. Lézine, *Trois palais*, p. ٣٥-٤٥.

الجامع الأزهر والمشهد الحسيني هي حظ الخوخ السبع والأبارين. عبد

٧٦. أثر رقم ٤٤٦ مؤرخ ١١١٤هـ / ١٧٣١م.

اللطيف إبراهيم، الوثائق في خدمة الآثار، ص ٣٩٩.

٧٧. Maury, *Palais et maisons du Caire IV*, p. ٣٩-٦٦.

٧٤. المقرizi، المواعظ والاعتبار، ٢، ص ٤٠، ٤١.

٧٨. ويقوم حالياً

الأولى: تتعلق بمواد البناء المستخدمة في بناء البيت فقد حددت الوثيقة^{٧٩} أن البناء كان بالحجر الجيد المصقول بكتل ذات حجم صغير الشائع استخدامها في البناء في العصر المملوكي والذى تشير إليه الوثائق بالحجر الفص النحيت^{٨٠} كذلك استخدم الطوب الآجر لبناء القاعات العلوية^{٨١}.

الثانية: أنه طبقاً لطريقة الوصف الواردة في الوثيقة يلاحظ أن المنهج المتبوع هو نفس المنهج السائد في وصف العمارئ من حيث البداية من باب الدخول ثم الحوش أو الساحة الكشف (الصحن أو الفناء) الذى تتوزع حوله أجزاء البيت ويشار إلى كل جزء بالباب المؤدى إليه، وكانت العادة أن يبدأ بالإشارة إلى إجمالى عدد هذه الأبواب ثم يشرح كل منها وقد بلغ عددها في بيت الأمير قيت تسعة أبواب^{٨٢}، وقد وصلنا الوصف كاملاً بداية من الباب الخامس، بينما بلغ عدد الأبواب في وثيقة أزيك من ططخ الذى كان الأمير قيت يسكنه أحد عشر باباً^{٨٣}.

أولاً الأجزاء التي لها وصف كامل بالوثيقة^{٨٤}

الباب الخامس: وهو باب معقود (مقنطر) يدخل منه إلى دهليز مغطى بقبو حجرى يتوصل منه إلى ساحة كشف بها بير ماء.

الباب السادس: وهو يؤدى إلى الجزء الهام في البيت وهو القاعة العلوية أو الرئيسية ومجموعة حجرات النوم وما تستلزمه من وحدات الخدمات وأهمها دورات المياه والتى تشير الوثيقة إلى الواحدة منها بالكرسى^{٨٥}. ويتوصل إلى هذا الباب من سلم خمس درجات وبسطة وهو باب ذو عتب مستقيم وصف في الوثيقة بأنه مربع وعلى جانبيه جلستان، يدخل منه إلى دركة صغيرة بها مصطبة ، وعلى يمنة الداخل باب يدخل منه إلى سلم يصعد من عليه إلى دهليز مفروش بالرخام الملون به على يسرا الداخل منه مزمالة^{٨٦}. وبجانبها سلم يصعد من عليه إلى طبقة صغيرة لم تكن قد اكتملت عمارتها، ثم يتوصل من الدهليز نفسه إلى باب مربع يدخل منه إلى القاعة المكونة من إيوانين كبيرين متقابلين بينهما دورقاعة، وأرضية القاعة مفروشة بالرخام وجدرانها مكسوة بالياض. وقد أضافت الوثيقة في وصف الإيوانين والدورقاعة على النحو التالي:

أولاً: الإيوان على يسرا الداخل

بصدره ثلاثة شبابيك مغشاة بالنحاس مطلة على القيطون الذى ستأتى الإشارة إليه. وتصف الوثيقة الشبابيك بأنها مسقفة بما يعني أن لها سماكاً كبيراً أو أنها في دخلة عميقة، ويعلو ذلك عشر قمريات. وبهذا الإيوان أربعة أبواب متقابلة،

في الوثائق لمعنى المرحاض وتطلق عليه أغلب الوثائق كرسى راحة أو كرسى خلا. محمد محمد أمين، ليل على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ٩٤-٩٥.

٨٦. المزمالة تعنى القدور الفخار تكسى أو تلف أو تزمل بالقماش والبلول لحفظ الماء دون عفن وهي تعنى دخلة مستطيلة الشكل ذات وجهة مرتفعة توضع بها القدور ويعيشى تلك الدخلة حجاب من الخشب الخرط. وعن المزمالة بالتصصيل ووضعها العمارى انظر: محمد مصطفى نجيب، المزمالة، ص ١٥١-١٥٣.

٧٩. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية سطر ٣٤.

٨٠. سامي عبد الحليم، الحجر المشهر، ص ١٤-١٥.

٨١. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، سطر ٣٦.

٨٢. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ٤، ٣١.

٨٣. Behrens-Abuseif, *Azbakiyya and its Environs*, p. 109.

٨٤. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية، السطور ٣-٣٢.

٨٥. الكرسى تطلق على الجلسة المرتفعة عن الأرض وتستخدم عادة

الأثنان على يسرا الصاعد للإيوان «حلية» أي من أجل تحقيق التوازن مع البابين المقابلين لها، تصف الوثيقة أحد هما بأنه خرسitan^{٨٧} بمعنى أنه يستخدم كدولاب حائطي أو كتبه والآخر يدخل منه إلى مبيت (حجرة نوم) صغيرة بها ثلاثة شبابيك من خشب مطلة على القيطون وهي أيضاً ذات عمق كبير حيث يشار إلى أنها مسقفة ملمعة بالذهب.

ثانياً: الإيوان على يمنة الداخل للقاعة

به ثلاثة مراتب وهي جزء مرتفع من الأرضية المجاور لكل صلع من أصلاح الإيوان الثلاثة لأن الصلع الرابع يفتح بكامل اتساعه على الدورقاعة. وبتصدره شاذروان^{٨٨} مرخم ويجرى الماء من الشاذروان إلى السلسال المرخم ثم إلى بحرة (نافورة-فسقية) بالدورقاعة. وعلى جانبي الشاذروان بابان يغلق على كل منهما زوجاً باب مطعم، الذى على يمنة مستقبل الشاذروان يتوصل منه إلى مبيت به شباك مطل على الطريق وبالبيت باب آخر يتوصل منه إلى مربع ستائى الإشارة إليه. والباب الثانى الذى على يسراً مستقبل الشاذروان يدخل منه إلى دهليز به مرحاض (كرسى) وسلم يربط منه إلى القيطون. ويؤدى الدهليز نفسه إلى قبة بها قمريات من زجاج ملون مفروش أرضها بالرخام الملون وجدرانها مغطاة بالبلاط. وهذا الوصف ربما تكون وحدة الحمام وإن كان من غرفة واحدة وليس من ثلاثة حجرات كما هي في تكوين الحمامات.

ثالثاً: الدوّر، قاعة

وهي المساحة المحصورة بين الإيوانين وتنخفض أرضيتها عن أرضية الإيوانين. وبها مرتبتان متقابلتان أحدهما بجانب باب الدخول بها شباك مغشى بالنحاس مطل على الدوار الذى ستأتى الإشارة إليه. والأخرى مقابلتها ويعلو كلاً منها أغاني^{٨٩} بواجهة من خشب مطل بالذهب واللازورد^{٩٠} وبالدورقاعة فسقية ذات فوارين نحاس، وللدورقاعة أربعة أبواب متقابلة أحدها بباب الدخول والثانى في جهته يدخل منه سلم يصعد منه إلى الأغانى الذى هو علو أحدى المرتبتين وإلى رواق لم يكن قد اكتمل ولو شبائك مطلة على الطريق، وهذا الرواق يعلو مربع ستاتى الإشارة إليه. ويوصل السلم نفسه إلى السطح والباب الثالث يدخل منه إلى مرحاض (كرسى) والرابع وهو المقابل لباب الدخول يدخل منه إلى سلم يربط منه إلى القيطون وعلى يسرة الصاعد منه دهليز يدخل منه إلى باب مربع يؤدى إلى قاعة صغيرة مكونة من إيوان واحد ودورقاعة وسقفها مطل بالذهب واللازورد، ويصعد من باقى السلم إلى الأغانى الثانى علو المرتبة الثانية ثم يصعد منه إلى السطح.

٨٩. الأغاني، ممر علوى ذو مقاعد خلف نوع من المشربات من خشب الخرط تحجب الجالس خلفها، وتكون متقابلة في العادة وتطل على الدورقاعة أو الصحن أو الإيوان الذى تعلوه، كما قد تطل على الفناء أو الخارج. محمد محمد أمين، ليل على إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ص ١٥-١٦.

٤٩٠. الازورد، حجر طبیعی يتدرج لونه من الأزرق السماوي إلى الأزرق الغامق ويستخدم في الوثائق للدلالة على نوع من الطلاء الأزرق يجمع مع التذهب عادة ليظهر كل منها الآخر. محمد محمد أمين، ليلى على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ٤٧.

٨٧. الخرسان، حجرة صغيرة أو حاصل يستخدم كخزانة لوضع الأدوات على أرفف مثبتة بالجدران. عبد اللطيف إبراهيم، وثيقة الاسم أخذت ص. ٢٢٩.

٨٨ . الشاذروان و تكتب أحياناً بالدال، فارسية معربة ويكون من صدر مزخرف عادة بمقدونصات من الخشب أو الحجر وبفتحه ينصب منها الماء ليسيل على السلسيل وهو لوح من الرخام أو الحجر المنقوش مركب في وضع مائل ينحدر من عليه الماء إلى حوض أسفله ويخرج من الحوض قناة صغيرة تسمى سلسل توصل الماء إلى الفسيقة أو البحرة. محمد محمد أعين، ليلى على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ٦٨-٦٩.

بير الماء، فالأول توزع حوله الأبواب والثاني للخدمات حيث يمكن تركيب ساقية على البئر لرفع الماء للأجزاء العلوية من البيت كدورات المياه والحمام ولتشغيل الشاذروان والفسقية، ومن الأمثلة الباقية لخوش الخدمات ذلك الموجود بيت السحيمي^{١٠٣}.

٣. المطبخ^{١٠٤}: المطبخ هو مكان إعداد الطعام وطبخه أى إضاجه ويستلزم ذلك وجود مكان للنار يشار إليه في الوثائق بنصبة الكوانين، ومصدر للماء وجزء مكشوف من السقف لخروج الدخان ومن أمثلة وصف المطبخ بالوثائق «مطبخ كبير أرضي به نصبة كوانين وحنستان ومصاطب وبيت جرر وبالوعة مسقف ذلك غشياً بممارق للدخان» و«مطبخ بعضه كشف سماوى وبه كرسى خلا ومدار سلم» و«مطبخ به إيوان مفروش بال بلاط الكدان مسقف عقداً وبه بئر ماء معين»^{١٠٥}.

٤. القيطون^{١٠٦}: يستخدم هذا المصطلح في الوثائق المملوكة للدلالة على المخدع أو المكان الذى يطل على الماء كالنهر أو الخليج أو بركة ويجمع قواطين، وهو وحدة خاصة تكون عادة بالدور الأرضى من البيت لتكون بقرب الماء، وهو مختلف في تكوينه فقد يتكون من إيوان ودورقاعة أو إيوانين متقابلين بينهما دورقاعة وهو نفس تكوين القاعة مع وجود شبابيك كبيرة مطلة على الماء، وقد يزود بوحدات خدمات كدورات المياه والخزانات وقد يفرش بالرخام ويزود بفسقية، وقد تتعدد القواطين في البيت الواحد^{١٠٧} ومن المعتقد أنه الوحدة المعادلة للمنظرية التي عرفت في العصر الفاطمى وكان الخلفاء يجلسون فيها لمشاهدة الاحتفالات^{١٠٨}. ولما كانت منطقة الأزهر التى بها بيت الأمير قيت الرجبي تخلو من المجرى المائى كالنهر أو الخليج أو حتى البرك^{١٠٩}. فالأرجح أن الأمير قيت قد استعار فكرة القيطون من بيت الأمير أذبك من ططخ على بركة الأزبكية وهو البيت الذى كان يقيم فيه وقت إنشائه لهذا البيت وربما استلزم وجود هذا العنصر أن يقيم الأمير قيت بيته حديقة أو فسقية كبيرة (بحره) يطل عليها هذا القيطون وهو بذلك ربما كان أيضاً بدليلاً للقاعة السفلية التي كانت تخصص عادة للاستقبال وبحيث يستخدم أيضاً في مشاهدة الاحتفالات، إذ أن منطقة الأزهر كانت من بين المناطق التي تقام بها الاحتفالات منذ العصر الفاطمى^{١١٠}.

عناصر شاع وجودها في البيوت المملوكة ثم العثمانية

ثالثاً

تساعد دراسة الوثائق والناذج الباقية من البيوت المملوكة، في استكمال تصور ما كان عليه بيت الأمير قيت الرجبي، لا سيما تلك البيوت التي يمكن وصفها أحياناً بالقصور أو بيوت الطبقة العليا من المجتمع (الاستقراطية)، خصوصاً القرية في التاريخ أو المعاصرة لفترة إنشاء الأمير قيت ليته سواء أكانت مستقلة أو ملحقة بمنشآت أخرى كالدينية، ومن

١٠٨. المقريزى، المواقع والاعتبار، جـ١، ص ٤٦٥-٤٧٠.

Behrens-Abuseif, *Azbakiyya and its Environs*, p. 103-104.

١٠٩. عن الخليج والبرك بالقاهرة انظر: المقريزى، المواقع والاعتبار، جـ٢، ص ١٣٩-١٦٥؛ عبد الرحمن زكي، القاهرة تاريخها وآثارها، ص ١٦٩-١٧٤.

١١٠. المقريزى، المواقع والاعتبار جـ١، ص ٤٦٥.

١٠٣. انظر هامش رقم ٩٦.

١٠٤. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق، سطر ٣.

١٠٥. محمد محمد أمين، ليل على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ٣٩٢-٣٩١.

١٠٦. وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق، السطور ١١، ١٩، ٢٤.

١٠٧. محمد محمد أمين، ليل على إبراهيم، المصطلحات المعارية، ص ٩٣-٩٢.

أهم هذه النماذج تلك المنسوبة لأمراء كبار مثل أزيك وقرقاس، والمنسوبة إلى سلاطين مثل قايتباي والغوري^{١١١}، كذلك يمكن الاستفادة من النماذج العثمانية الموصوفة في الوثائق والباقية حيث أنها تضم غالب عناصر البيت المملوكي وإن تغيرت بعض التسميات^{١١٢}، كما قد تضم الوثائق العثمانية وصفاً لبيوت مملوكية^{١١٣}. وقد أسفرت عملية المقارنة عن ضرورة وجود بعض العناصر تعد أساسية في تكوين البيت من أهمها الأسطبل والخواصل والمقدع وهناك عناصر أخرى مثل الشراب خانه، والفراشخانه وغيرها من الوحدات التي يتوقف وجودها على المساحة المخصصة للبناء وقدرات ورغبات المالك.

١. الأسطبل: وتحمّل اسطبلات وهي كلمة من أصل أغربي وكتب بالسين أو بالصاد، وهي تعني محل أو موقف الخيال، ويعد الأسطبل من الملحقات الأساسية لقصور الأمراء والسلطانين إلى حد أنه قد تطلق كلمة اسطبل ويعني بها القصر، وعادة ما يشار إلى سعته في الوثائق بعدد الخيول التي يسعها وللاسطبل ملحقات هي المتن وركاب خانه وطواله وقد يكون به بائكة أو أكثر^{١١٤}.

٢. الخواصل: جمع حاصل وتطلق على المكان المخصص للخزن، وعادة ما توجد بالدور الأرضي لسهولة إدخال وإخراج ما يراد تخزينه، ويكون الخاصل عادة من مساحة مستطيلة تُسقف عادة بقبو ويغلق عليها باب يعلوه فتحة شبّاك للإضاءة وتهوية ما يخزن به^{١١٥}.

٣. المقدع: وهو المكان المعد للجلوس مشتقة من الفعل الثلاثي قعد وتنشّد في الوثائق للدلالة على وحدة معمارية تبني عادة في الدور الأول فوق الأرضي الذي قد تشغله الخواصل، وهو عادة مفتوح بحيث يطل الجالس فيه من أعلى على الفناء الداخلي وما يحيط به من وحدات وعادة ما تكون فتحاته ناحية الشمال لاستقبال الهواء في الصيف وقد تعددت أنواع المقاعد في العمارة المملوكية والعثمانية^{١١٦}.

وباختصار هذا التصور للعناصر المعمارية لبيت الأمير قيت الرجبي تكون الوثيقة قد أدت دورها في إلقاء الضوء على وقهه وأسهمت في الكشف عن طبغرافية المنطقة التي يقع فيها البيت، بالإضافة إلى التعريف بشخصه ودوره في تاريخ الماليك الجراكسة.

١١١. رفعت موسى، الوكلالات والبيوت، ص ٢٠٣-٢٣٧؛ نبيل حنا، بيوت القاهرة، ص ٧٠-٧٩؛ رفعت موسى، العماير السكنية.

١١٣. محمد حسام اسماعيل، أربع بيوت مملوكية، ص ٤٩-١٠٢.

١١٤. محمد محمد أمين، ليل على إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ص ١٣-١٤؛ محمد الششتاوي، منشآت رعاية الحيوان، ص ٢٤١-٢٤٢.

١١٥. غزوان مصطفى ياغي، العماير السكنية، ص ٣٧، ٣٩٥-٣٩٨.

١١٦. محمد محمد أمين، ليل على إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ص ٣١؛ رفعت موسى، الوكلالات والبيوت، ص ٢٢٧-٢٢٨؛ غزوان مصطفى ياغي، العماير السكنية، ص ٣٩٣.

١١٧. محمد محمد أمين، ليل على إبراهيم، المصطلحات المعمارية، ص ١١٣-١١٤؛ رفعت موسى، الوكلالات والبيوت، ص ٢٢٨؛ غزوان مصطفى ياغي، المقادع في عماير القاهرة السكنية، ص ١٨٠-٢٤١.

١١١. انظر على سبيل المثال: محمد مصطفى نجيب، مدرسة الأمير كبر قرقاس، الملحق الوثائقى ص ٢٨-٣٢؛ عبد اللطيف إبراهيم، الوثائق في خدمة الآثار، ص ٢٩٤-٤٠٤.

١١٣. Revault, Maury, *Palais et maisons I*, p. 21-34; III, 46-51; محمد محمد أمين، فهرست وثائق القاهرة، ملحق ١، ص ٣٣٣-٣٥٢، ملحق ٧، ص ٤٤١-٤٤٢.

١١٤. Behrens-Abuseif, *Azbakiyya and its Environs*, ١١٠-١٠٤، p. ٢٣٨-٢٣٧، ٢٣٩-٢٠٧، ٢٨٦-٢٣٨، ٣٢٢-٣٠٩؛ محمد حمزة الحداد، سلسلة الجبانات، ص ٢٦٥-٢٦٩.

١١٥. انظر على سبيل المثال: Lézine, *Trois palais*, p. ٤-٤٥؛ Revault, Maury, *Palais et maisons I*, p. ٦٧-١٠٢; III, ١٢-١١؛ Maury, *Palais et maisons IV*, p. ٩-٩٨؛

وثيقة وقف السيفي قيت الرجبي رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية

التاريخ ٦ رجب ٩١٠ هـ

نص الوثيقة

-الباب الثاني يتوصل منه إلى دهليز به على يسره الخارج ١
 ويقابل باب..... بعضه سماوي وبعضه معقود بالحجر وبجانب باب المطبخ سلم يأتي ٢
 ذكره فيه والباب الخامس من التسعة أبواب المذكورة مقتصر يدخل منه إلى دهليز معقود بالحجر ٣
 يتوصل منه إلى ساحة كشف بها بير ماء معين والباب السادس من التسعة أبواب المذكورة يتوصل ٤
 إليه من سلم خمس درج وبسطه وهو مربع يكتنفه جلستان يدخل منه إلى دركة لطيفه بها مصطبه على ٥
 يمنة الداخل باب يدخل منه إلى سلم يصعد من عليه إلى دهليز مفروش بالرخام الملون به على يسرة الداخل منه مزمله ٦
 وبجانبها سلم يصعد من عليه إلى طبقة صغيرة لم تكمل عمارتها ثم يتوصل من الدهليز المذكور إلى باب مربع يدخل منه إلى ٧
 قاعة تحوى إيوانين متقابلين بينها دورقاعه بها مرتبتان متقابلتان أحدهما بجانب باب الدخول ٨
 بها شباك نحاس مطل على الدوار المذكور والأخرى مقابلها ويعلو كلا منها أغاني بواجهة خشب... ٩
 مغرق بالذهب واللازورد بصدر الإيوان الذى على يسرة الداخل ثلاث شبابيك نحاس مطلة على القيطون المذكور. ١٠
 مسقفه ملة مطلة على القيطون المذكور أعلاه يعلو ذلك عشر قمريات وبهذا الإيوان أربعة أبواب متقابلة. ١١
 اثنان منها على يسرة الصاعد إليه حلية والآخران أحدهما خرسنان والآخر يدخل منه إلى مبيت لطيف به ثلاث ١٢
 شبابيك من خشب مطله على القيطون المذكور مسقفه ملمعه بالذهب وبالإيوان الكبير المقابل.... ١٣
 ثلاث مراتب اثنان يمنة ويسرة والثالثة بصدره وبها شاذروان مرمخ به ميازيب... فله صحن... ١٤
 برواز نحاس يجرى الماء من الشاذروان إلى السلسال المرخام ثم إلى بحرة بدور القاعة وبكتفى الشاذروان ببابان ١٥
 مطعمان بإزار كل منهما بباب مربع يغلق عليه زوجا باب مطعم أحدهما وهو الذى على يمينه مستقبل الشاذروان ١٦
 يتوصل منه إلى مبيت به شباك مطل على الطريق وبالمبيت المذكور باب يتوصل منه إلى المربع الآتى ذكره فيه ١٧
 والباب الثاني منها وهو الذى على يسرة مستقبل الشاذروان يدخل منه إلى دهليز به كرسى وسلم يهبط منه إلى ١٨
 القيطون ويتوصل من الدهليز المذكور إلى قبة معقودة بالبناء وبها قمريات من زجاج ملون مفروش أرضها بالرخام الملون ١٩
 مسبلة بالبياض وبدور القاعة بحرة بفوارين نحاس وأربعة أبواب متقابلة أحدها باب الدخول المذكور والثانى ٢٠
 في جهته يدخل منه لسلم يصعد منه إلى الأغاني الذى هو على احدى المرتبتين وإلى رواق لم تكمل عمارته به معلم ٢١
 شبابيك مطله على الطريق وهذا الرواق على المربع الآتى ذكره فيه ثم يصعد من السلم المذكور إلى السطح العالى ٢٢
 على ذلك والباب الثالث الذى بدور القاعه يدخل منه إلى كرسى والرابع وهو المقابل لباب الدخول يدخل منه إلى ٢٣
 سلم يهبط من بعضه إلى القيطون المذكور وبه على يسرة الصاعد منه دهليز يدخل منه إلى باب مربع يدخل منه إلى ٢٤
 قاعة لطيفة تحوى إيانا واحدا ودورقاعة بغير كرسى ملمع سقفها بالذهب واللازورد ويصعد من باقى السلم إلى ٢٥

- ٢٦ الأغانى الثاني علو المرتبة الثانية ثم يصعد منه إلى السطح مفروش أرض القاعه الكبرى المذكورة بالرخام الملون مسبل جدرها بالبياض والباب السابع من الأبواب المذكورة يتوصلى إليه من سلم سبع درج وبسطه
- ٢٧ يدخل منه إلى سلم يصعد عليه إلى باب مربع يدخل منه إلى مربع به ثلاثة شبائك مطلة على الدوار المذكور..
- ٢٨ سدلة بها شباكان مطلان على الطريق ويجانب السدلة المذكورة باب مربع يدخل منه إلى الميت المذكور أعلى وبجانب
- ٢٩ باب الدخول باب يدخل منه إلى كرسى مسقف المربع المذكور سكندرية على مربعتين بصدره كتيبات والباب
- ٣٠ الثامن من الأبواب التسعة يدخل منه إلى كرسى والباب التاسع يدخل منه إلى طشتخاناه
- ٣١ بها منور ولكل من ذلك منافع ومرافق وحقوق وقنى خالصة له ويحيط بذلك كله ويحصره ويحتوى عليه
- ٣٢ وعلى جميع أجزاءه حدود أربعة الأول منها وهو القبلي ينتهى إلى رحاب المدرسة الغنامية
- ٣٣ وفي هذا الحد جدار مبني بالحجر الفص النحيت طوله من شرقه إلى غربه خمسة عشر ذراعاً بالعمل في سمك ذراع واحد وهو من حقوق هذا المكان موضوع هذا الجدار المذكور فيه بحق على أساساته المزمنه وبعضه إلى البير المتعلقة بالمدرسة الغنامية وفي هذا الحد جدار مبني بالطوب الأحمر هو ظهر القاعة المذكورة بأعليه طولوه [كذا] من شرقه
- ٣٤ إلى غربه إلى جدار البير سبعة أذرع قيامه عن العتيق المزن تسعه قراريط وباقى الحد المذكور إلى الصهريج وإلى
- ٣٥ رحاب المصلى والثانى منها وهو البحرى ينتهى إلى مكان يعرف بالمرحوم المقر القاضوى الشرفى الانصارى
- ٣٦ تغمده الله تعالى برحمته وباقيه إلى الطريق تجاه المدرسة العينيه والثالث منها وهو الشرقي
- ٣٧ ينتهى إلى زقاق غير ناذف وفيه بابان يتوصلى منهما إلى درب يعرف بالمرحوم المقر السيفى قراجا وباقيه إلى البير
- ٣٨ المذكورة أعلى وإلى دهليز بالمدرسة الغنامية والرابع منها وهو الغربى ينتهى إلى الطريق.
- ٣٩ وفي هذا الحد الباب والطاقات والرواشن بعد ذلك كله وحدوده وحقوقه وما يعرف به وينسب إليه الجارى
- ٤٠ ذلك بيد الواقع المشار إليه وملكه وتصرفه وحيازته واحتياصه يشهد له بصحة ذلك المكتوب المنبه عليه أعلى
- ٤١ وجميع الحصة التى قدرها ثلاثة قراريط ونصف قيراط وربع قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراطاً
- ٤٢ طينا سواداً شايعاً ذلك بأراضى ناحية منية شريف بالدقهلية من أعمال المنزلة ولكاملاً أراضيها حدود أربعة
- ٤٣ الحد القبلى ينتهى إلى أراضى ناحية منية راضى وعصفور والحد البحرى ينتهى إلى أراضى
- ٤٤ ناحية منية مرحا والحد الشرقي ينتهى إلى البحر الصغير والحد الغربى ينتهى إلى أراضى البحيرة
- ٤٥ الملاحة وجميع الحصة التى قدرها نصف سبع من سبعة أسابع طينا سواداً شايعاً ذلك بأراضى ناحية
- ٤٦ محله أبو على القنطرة بالغربيه ولكاملاً أراضيها حدود أربعة الحد القبلى ينتهى إلى أراضى ناحية أبو صير
- ٤٧ والحد البحرى ينتهى إلى ناحية صنداً والحد الشرقي ينتهى إلى ناحية سمنود والحد الغربى
- ٤٨ ينتهى إلى ناحية صنداً أيضاً بحد ذلك كله وحدوده وحقوقه وما يعرف به وينسب إليه خلا ما يستثنى من ذلك
- ٤٩ شرقاً الجارى ذلك بيد الواقع المشار إليه أعلى وملكه وتصرفه وحيازته واحتياصه يشهد له بصحة ملكه لذلك
- ٥٠ مكتوب التباع الشرعى من بيت المال المعمور الورق الشامي المؤرخ باطنه برابع عشرين جمادى الأول من شهر سنته عشر وتسعمائه
- ٥١ الثابت ذلك مع ما به من الفصول المسطرة بحاشيته المحکوم بموجبه في الشعـر الشـرـيف من قبل سـيدـنـا العـبدـ الفـقـيرـ إـلـىـ

- ٥٥ الله تعالى الشیخ الإمام العالم العلامہ بدر الدين شرف العلماء أحد الفضلا مفتی المسلمين ولی أمیر المؤمنین أبي البرکات محمد
- ٥٦ السعوی الحنفی خلیفة الحکم العزیز بالدیار المصریة أید الله تعالی أحکامه وأحسن إلیه بدلالة اسجاله الکریم المسطر بظاهر
- ٥٧ المکتوب المذکور المؤرخ بخطه الکریم بین سطوره الخامس والعشرين من شهر جمادی الأول الذی هو وبخط موّثقه من شهور سنة عشرة
- ٥٨ وتسعمايه وفصل الوفا وانحصر الارث المسطر بهامش باطن مکتوب التابع المذکور المؤرخ بشامن عشر جمادی الآخره
- ٥٩ سنة عشر وتسعمايه المذیل بالثبوت والحكم من قبل سیدنا العبد الفقیر إلى الله تعالی الشیخ الإمام العالم العلامہ
- ٦٠ العمدة شمس الدين شرف العلماء أحد الفضلا مفتی المسلمين ولی أمیر المؤمنین أبي عبد الله محمد الخلیبی الشافعی خلیفة الحکم
- ٦١ العزیز بالدیار المصریة أید الله تعالی أحکامه وأحسن إلیه ومن سیوضع اسمه آخر الفصل الذی سیسيطر به في محله بذلك
- ٦٢ عند الاحتیاج إليه وسيخصم على المکتوب المذکور أعلاه بقضیة ذلك الخصم الشرعی على العادة المواقف لتاریخه وشهادة
- ٦٣ شهوده المعلوم ذلك جمیعه عند الواقف المشار إليه أعلاه العلم الشرعی الناف للجهالة شرعا
- ٦٤ وفقا صحيحا شرعا وحبسا صریحا مرعیا لا بیاع أصل ذلك ولا يوهب ولا يرعن ولا يملك ولا ينافق به
- ٦٥ ولا ببعضه ولا يتطرق إلى ابطاله ونقضه كلما مر عليه زمان اکده وكلما مضى عليه أو ان سدده وسنده قایما على
- ٦٦ اصوله محفوظا على شروطه مسبلا على سبله التي تذكر فيه أبد الآبدین ودهر الذاهرين انشاء مولانا
- ٦٧ الامیر قیت الرجیبی الواقف المشار إليه أعلاه تقبل الله تعالی منه بره وصدقته وتولاه وقفه هذا المعین أعلاه على
- ٦٨ نفسه الکریمة الطیبة السلیمة أيام حیاته احیاء الله حیاة طیبة ورزقہ من العمر الجزیل أجوده وأطیبه یتنفع بذلك
- ٦٩ وبما شاء منه الانتفاع الشرعی على الوجه الشرعی ابدا ما عاش ودائما ما بقى من غير معارضه له في ذلك ولا منازع ولا
- ٧٠ رافع لیده عن ذلك ولا مانع ثم من بعد وفاته إلى رحمة الله تعالی يكون ذلك وفقا شرعا على ولده
- ٧١ الناصری محمد وعلى من يحدهه الله تعالی من الأولاد الذکور والاناث ثم من بعد كل منهم على من يوجد من أولاده وأولاد
- ٧٢ أولاده وذریته ونسله وعقبه طبقة بعد طبقة ونسلا بعد نسل تحجب الطبقة العليا منهم الطبقة السفلی أبدا
- ٧٣ ما عاشوا ودایمها ما تعاقبوا يستقل بذلك الواحد منهم عند الأفراد ويشتراك فيه الاثنان فرقهم عند الاجتماع
- ٧٤ على أنه من مات منهم وترك ولدا أو ولد ولد أو ولد ولد أو أسفل من ذلك من ولد الولد انتقل نصيبيه من ذلك
- ٧٥ إلى ولده وإلى ولد ولده وإن سفل فإن لم يكن للمتوفى منهم ولد ولا ولد ولا أسفل من ذلك انتقل نصيبيه من ذلك
- ٧٦ إلى اخوته وآخواته المشارکین له في الاستحقاق مضافا لما يستحقونه فإن لم يكن للمتوفى منهم أخوة ولا آخوات
- ٧٧ فإلى من هو في درجته وذوى طبقته فإن لم يكن في درجته ولا ذوى طبقته أحد فإلى أقرب الطبقات للمتوفى المذکور
- ٧٨ وعلى أنه من مات منهم قبل دخوله في هذا الوقف واستحقاقه لشيء من منافعه وترك ولدا أو ولد ولد أو أسفل
- ٧٩ من ذلك قام ولده أو ولد ولده وإن سفل مقامه في الاستحقاق واستحقاق ما كان أصله يستحقه لو كان حيا باقيا
- ٨٠ يتداولون بينهم ذلك كذلك إلى أن يرث الله جل جلاله وتقديست أسماؤه الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين فإذا
- ٨١ انقرضوا بأسرهم وأبادهم الموت عن آخرهم وخلت الأرض منهم ولم يتبق منهم أحد كان ذلك وفقا على من يوجد من

- ٨٢ عتقاء الواقف المشار إليه أعلاه أدام الله تعالى علاه الذكور والإإناث وعتقاء أولاده كذلك ثم من بعدهم على أولادهم
- ٨٣ ثم على أولاد أولادهم ثم على ذريتهم ونسلهم وعقبهم على النص والترتيب المshروح في حق أولاد الواقف المشار إليه وذريته
- ٨٤ إلى حين انفراضهم فإذا انفرضوا بأسرهم أو لم يوجد منهم أحد حين ذلك كان ذلك وفقاً مصروفاً ريعه في
- ٨٥ وجوه البر والقربات والأجور والموبيات على الفقراء والمساكين أيّنما كانوا وحيثما وجدوا بحسب ما يراه الناظر على هذا الوقف
- ٨٦ والمتولى عليه ويؤدي إليه اجتهاده يجري الحال في ذلك كذلك إلى أن يرث الله سبحانه وتعالى
- ٨٧ الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط مولانا المقر الأشرف أبو العز قيت الرجي الواقف المشار
- ٨٨ إليه أعلاه أعز الله تعالى أنصاره وضاعف اقتداره لنفسه في وقفه هذا شرطانص عليها وأكده في المصير إليها ومنها
- ٨٩ أنه جعل النظر على ذلك والولاية عليه لنفسه الكريمة أيام حياته أحياه الله تعالى حياة طيبة وله أن يستدنه ويفوضه
- ٩٠ ويوصي به لمن شاء فإن مات عن غير وصية ولا إسناد ولا تفويض أو فعل ذلك أو شيئاً منه وتعذر بوجهه من
- ٩١ وجوه الت Cedرات الشرعية كان النظر على ذلك والولاية عليه لولده الناصري محمد المشار إليه أعلاه مع مشاركة
- ٩٢ الجناب العالى المولوى الأميرى الكبيرى المخدومى السيفى قانصوه الحسامى والجناب العالى المولوى الأميرى الكبيرى المخدومى
- ٩٣ السيفى جانم من قيت والجناب العالى المولوى الأميرى الكبيرى المخدومى السيفى قانم من قيت والجناب العالى المولوى الأميرى
- ٩٤ الكبيرى المخدومى الشرفى يونس من قيت أعز الله تعالى جنابهم مدة حياتهم ثم من بعد وفاتهم إلى رحمة الله تعالى يستقل
- ٩٥ بالنظر على الوقف المذكور من يوجد من أولاد الواقف المشار إليه أعلاه وأولاد أولاده وأولاد أولاده وذريته ونسله
- ٩٦ وعقبه على النص والترتيب المshروح في الاستحقاق المعين أعلاه ثم من بعدهم يكون النظر على ذلك لمن يوجد من
- ٩٧ عتقاء الواقف وعتقاء ذريته كما شرح في ذرية الواقف المشار إليه فإذا انفرضوا بأسرهم ولم يبق منهم أحد يكون النظر على
- ٩٨ ذلك لحاكم المسلمين الشافعى بالديار المصرية وهلم جرا ومنها أنه جعل لنفسه أن يزيد في وقفه هذا
- ٩٩ ما يرى زيادته وينقص ما يرى تنقيصه ويغير ما يرى تغييره ويبدل ما يرى تبديلـه فيدخل فيه من شاء ويخرج منه من أراد
- ١٠٠ ويشترط فيه لنفسه من الشروط المخالفة لذلك ما يرى اشتراطـه يفعل ذلك ويكرره المرة بعد الأخرى كلـما بدا له ومنها
- ١٠١ أنه جعل لأولاده وذريته ونسلـه وعقبـه ما جعلـه لنفسـه من الشروط المذكورة وليس لغيرـهم من بعدهـم فعل
- ١٠٢ شيء من ذلك فقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمـه وانبرـم وصارـ وقفاً شرعاً محـراً بحرمات الله
- ١٠٣ الأكـيدة فلا يحلـ لأحدـ يؤمنـ باللهـ واليـومـ الآخرـ أنـ يـغـيرـ ذـلـكـ أوـ شـيـئـاـ مـنـهـ أوـ يـسـعـيـ فـيـ إـيـطالـهـ أوـ شـيـئـاـ مـنـهـ فـمـنـ فعلـ ذـلـكـ
- ١٠٤ أوـ شـيـئـاـ مـنـهـ فالـلهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ طـلـيـهـ وـحـسـبـيـهـ وـرـقـيـهـ وـمـؤـاخـذـهـ بـفـعـلـهـ وـمـجـازـيـهـ بـعـمـلـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ
- ١٠٥ يـوـمـ الـحـسـرـةـ وـالـنـدـامـةـ يـوـمـ التـنـادـ يـوـمـ عـطـشـ الـأـكـبـادـ يـوـمـ يـكـونـ اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـىـ الـحـاـكـمـ فـيـ بـيـنـ الـعـبـادـ
- ١٠٦ وـمـنـ أـعـانـ عـلـىـ اـثـبـاتـهـ وـتـقـرـيـرـهـ بـأـيـدـيـ مستـحـقـيـهـ وـصـرـفـهـ فـيـ مـصـرـفـهـ الـشـرـعـيـ بـرـدـ اللهـ تـعـالـىـ مـضـجـعـهـ وـلـقـنـهـ حـجـتـهـ
- ١٠٧ وـجـعـلـهـ مـنـ الـفـائـزـيـنـ الـمـطـمـئـنـيـنـ الـذـيـنـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـنـزـنـوـنـ وـرـفـعـ الـوـاقـفـ الـمـشـارـ إـلـيـهـ أـعـلاـهـ
- ١٠٨ أـدـامـ اللهـ تـعـالـىـ مـجـدـهـ وـعـلـاهـ عـنـ وـقـفـهـ هـذـاـ يـدـ مـلـكـهـ وـوـضـعـ عـلـيـهـ يـدـ نـظـرـهـ وـوـلـايـتـهـ وـاعـرـفـ أـنـهـ عـارـفـ بـجـمـيعـ ماـ شـرـحـ أـعـلاـهـ

نص الاشهاد بهامش الوثيقة (فصل الإعداد)

- | | | |
|---|---|--|
| ٢ | الحمد لله اشهد عليه المقر الكريم العالى المولوى الاميرى الكبيرى الاتا بكى المخدومى المشيدى السيفى قيت
الرجبي الواقع المشار اليه اعلاه اعز الله تعالى انصاره وضاعف اقتداره شهوده الاشهاد الشرعى | مثال |
| ٣ | في صحته وسلامته وطوعيته و اختياره وإنه لا دافع [له ولا مطعن في] تكلم ولا خصام ولا نزاع في جميع ما تضمنه
مكتوب الوقف المسطر اعلاه ولا فيمن شهد فيه ولا ما شهد به فيه ولا شيء من ذلك | مثال |
| ٤ | شهد بذلك | مثال |
| ٥ | عبد القادر بن محمد القلعاوي | شهد بذلك |
| ٦ | عبد الرحمن بن محمد الباهي | شهدا عندي بذلك اعزهما الله تعالى ونفع بهما |

مراجع البحث

أولاً المراجع العربية

- ابن دقماق (ابراهيم بن محمد بن ايدمر، ت ٨٠٩ هـ)، الانتصار لواسطة عقد الأمصار، قسمان، دار الآفاق العربية، بيروت، د. ت.
- رفعت موسى، الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٣ م.
- ، العوائـر السكنية الباقـية بمـديـنة الـقـاهـرة فـي العـصـر العـشـانـي، دراسـة أثـرـية وـثـانـيقـية، رسـالـة دـكتـورـاه - مـخطـوـطـة - كـلـيـة الـآـثـار - جـامـعـة الـقـاهـرة، ١٩٩٥ م.
- ابن زنبيل (الشيخ أحمد الرمال، ت ٩٦٠ هـ)، آخرة المالك أو واقعة السلطان الغوري مع سليم العثماني، تحقيق عبد المنعم عامر، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨ م.
- سامي عبد الحليم، الحجر المشهر حلية معمارية بمنشآت المالك في القاهرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، ١٩٨٤ م.
- سامي نوار، الأعمال المعمارية للقاضي زين الدين عبد الباسط، رسالة ماجستير - مخطوطة - كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط، ١٩٨٠ م.
- السخاوى (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، ت ٩٠٢ هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ١٢ جـزـءـ في ٦ مجلـدـات، مكتبة القدس، ١٩٣٤-١٩٣٦ م.
- سعاد ماهر، مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، ٥ أجزاء، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٧١-١٩٨٣ م.
- ، مخلفات الرسول في المسجد الحسيني، دار النشر لجامعة القاهرة، ١٩٨٩ م.
- سعيد عبد الفتاح عاشور، العصر المالكي في مصر والشام، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦ م.
- أحمد محمود المصري، مصادر دراسة الوثائق العربية الإسلامية، حوليات إسلامية، المجلد ٤٠، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ٢٠٠٦ م.
- أمينة فاروق عبد المنعم، قاعـات سـكـنـيـة وـقصـور مـملـوـكـية تحـولـت لـسـاجـدـ، رسـالـة مـاجـسـتـير - مـخطـوـطـة - كـلـيـة الـآـثـار - جـامـعـة الـقـاهـرة، ٢٠٠٤ م.
- ابن إياس (أبو البركات محمد بن أحمد الحنفي، ت ٩٣٠ هـ)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، ٥ أجزاء، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٤-١٩٨٢ م.
- جومار، وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل، ترجمة: أيمن فؤاد سيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨ م.
- حسن البشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ٣ أجزاء، دار النهضة العربية، ١٩٦٥-١٩٦٦ م.
- ، قانصوه الغوري، ضمن كتاب القاهرة تاريخها، فنونها، آثارها، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٧٠ م.
- ، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨ م.
- حسني نويصر، مجموعة سبل السلطان قايتباي بالقاهرة، دراسة معمارية أثرية، رسالة ماجستير - مخطوطة - كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٠ م.
- ، منشآت السلطان قايتباي الدينية بمدينة القاهرة، دراسة معمارية وأثرية، رسالة دكتوراه - مخطوطة - كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٧٥ م.
- حسين عليوة، الأزبكية، ضمن كتاب القاهرة تاريخها، فنونها، آثارها، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٧٠ م.
- خير الدين الزركلي، الأعلام، ١٠ أجزاء، الطبعة الثانية، بيروت، د. ت.

- ابن طولون (شمس الدين محمد، ت ٩٥٣ هـ)، مفاكهة الخلان في حوادث الزمان (تاریخ مصر والشام)، تحقيق: محمد مصطفی، قسمان، القاهرة، ١٩٦٤-١٩٦٢ م.

عاصر رزق، دراسات في العمارة الإسلامية، مجموعة ابن مزهر المعمارية، القاهرة، المجلس الأعلى للآثار، ١٩٩٥ م.

—، أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة، ٥ أجزاء في ٨ مجلدات، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠١ م.

عبد الرحمن زكي، القاهرة تاريخها وأثارها (١٨٢٥-٩٦٩) من جوهر القائد إلى الجبوري المؤرخ، الدار المصرية للتتأليف والتترجمة، ١٩٦٦ م.

عبد الرحمن محمود عبد التواب، قايتباي المحمودى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٨ م.

عبد اللطيف ابراهيم، دراسات تاريخية وأثرية في وثائق من عصر الغورى، رسالة دكتوراه - مخطوطة - كلية الآداب - جامعة القاهرة، ١٩٥٦ م.

—، وثيقة الأمير اخور كبر قراچا الحسنى، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد ١٨، الجزء ٢، ديسمبر ١٩٥٦ م.

—، الوثائق في خدمة الآثار، ضمن دراسات في الآثار الإسلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٧٩ م.

علي مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر ومدنها وبلادها القديمة والشهرة، ٢٠ جزء، طبعة مصورة عن الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦-١٩٨٧ م.

ابن العاد الحنبلي (أبي الفلاح عبد الحى، ت ١٠٨٩ هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ٨ أجزاء، بيروت، د. ت.

غزوان مصطفى ياغى، المقاudo في عمار القاهره السكنية في العصر المملوكي والعثماني، دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير - مخطوطة - كلية الآثار - جامعة القاهرة، ١٩٩٩ م.

—، العمار السكنية الباقية بمدينة القاهرة في العصر المملوكي، دراسة أثرية حضارية، رسالة دكتوراه - مخطوطة - كلية الآثار - جامعة القاهرة، ٢٠٠٤ م.

الغزى (نجم الدين محمد بن بدر الدين، ت ١٠٦١ هـ)، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، تحقيق سليمان جبور، ٣ أجزاء، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٧٩ م.

نلى حنا، بيوت القاهرة في القرنين السابع عشر والثامن عشر، دراسة اجتماعية معمارية، ترجمة حليم طوسون، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٣ م.

وثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية بتاريخ ٦ رجب ٩١٠ هـ / ١٥٠٤ م.

—، المزملة كمورد لمياه الشرب بمنشآت القاهرة في العصر المملوكي، مجلة كلية الآثار - جامعة القاهرة، العدد الثاني، ١٩٧٧ م.

المقريزى (نقى الدين أحمد بن على، ث ٨٤٥ هـ)، الموعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروفة بالخطط المقريزية، جزءان، الطبعة الثانية، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٨٧ م.

المراجع الأجنبية

ثانياً

Ali Ibrahim, Laila, « Residential Architecture in Mamluk Cairo », *Muqarnas* 2, Yale University Press, 1984.

Behrens-Abuseif, Doris, *Azbakiyya and its Environs from Azbak to Isma'il 1476-1879*, Ifao, Le Caire, 1985.

Lézine, Alexandre, *Trois palais d'époque ottomane au Caire*, Ifao, Le Caire, 1972.

—, « Les salles nobles des palais mamelouks », *AnIsl X*, Le Caire, 1972.

Maury, Bernard, *Palais et maisons du Caire du XIV^e au XVIII^e siècle IV*, Ifao, Le Caire, 1983.

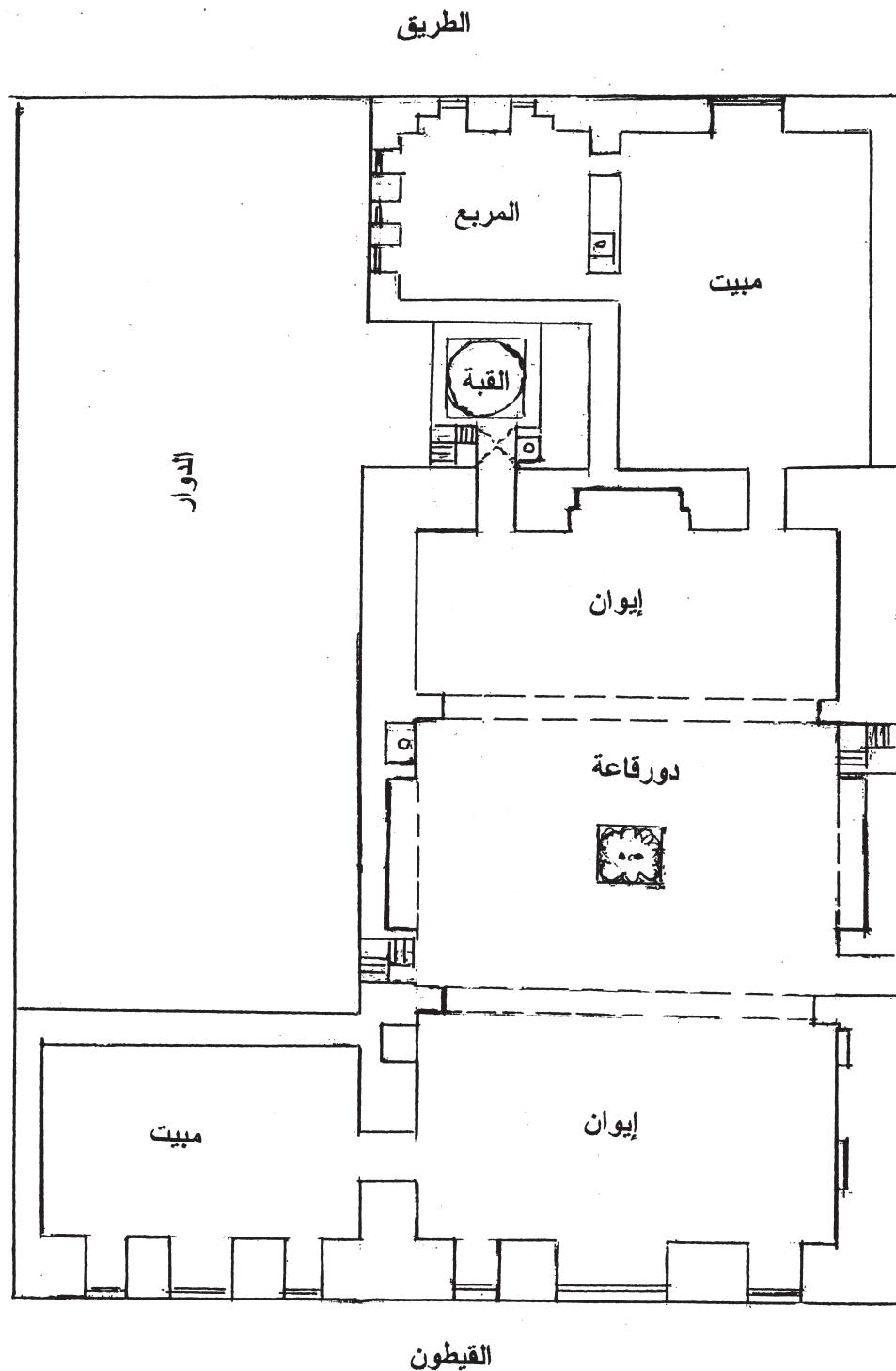
Revault, J. et Maury, B., *Palais et maisons du Caire du XIV^e au XVIII^e siècle III*, Ifao, Le Caire, 1975.



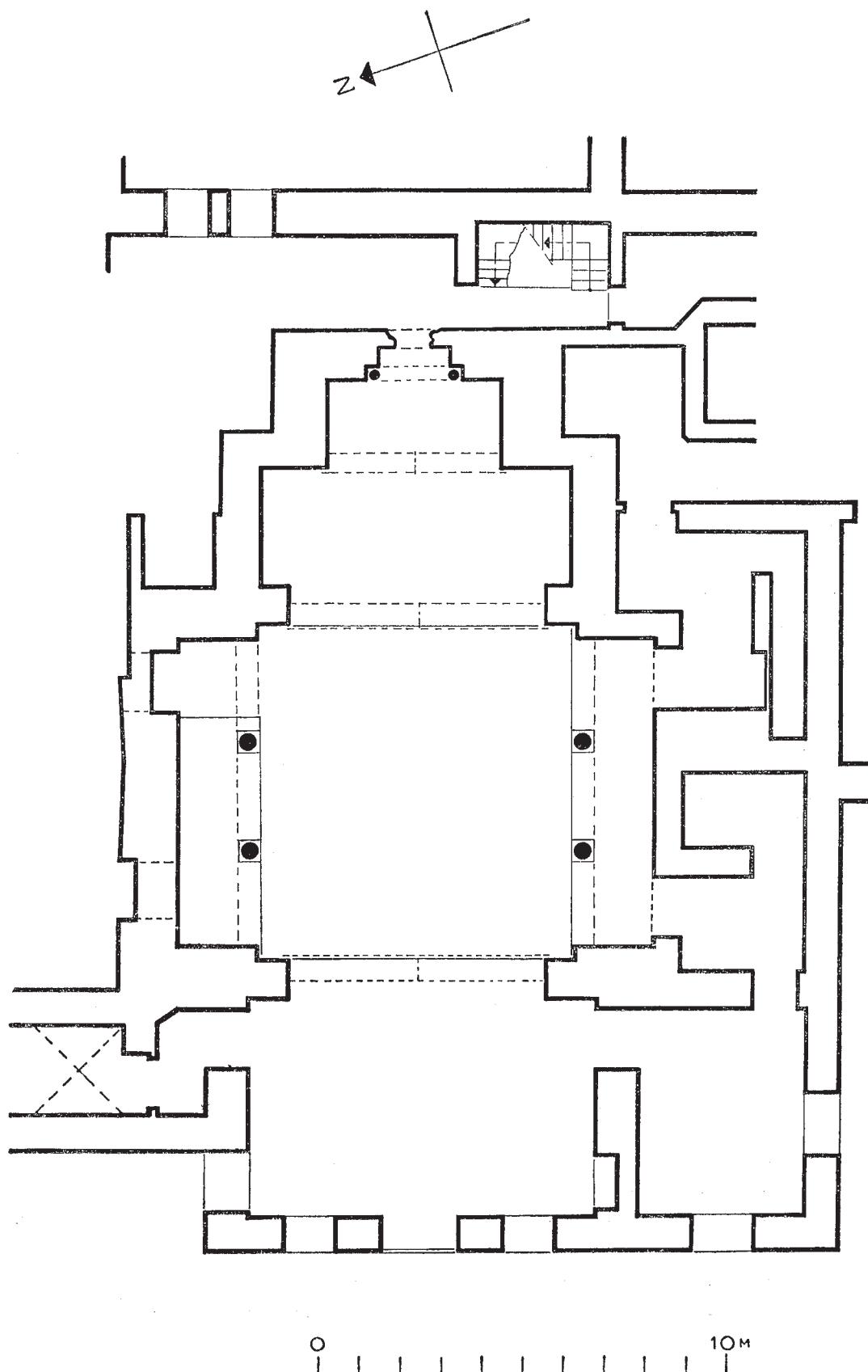
خریطة ١. موقع بيت الأمير قيت على خريطة الآثار الإسلامية.



خریطة ٢. موقع بيت الأمير قيت الرجبي على خريطة الحملة الفرنسية.

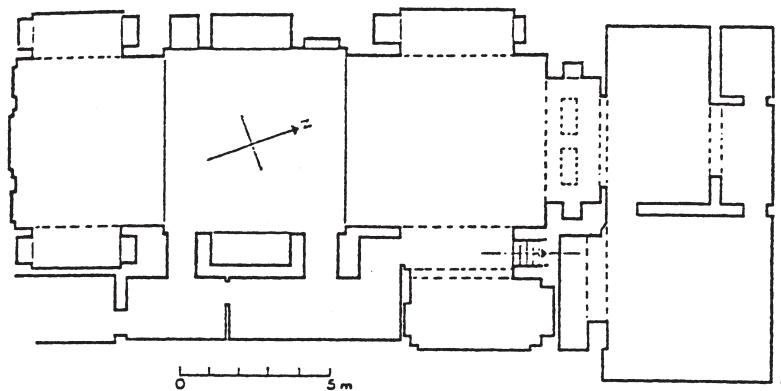


شكل ١. تصور للقاعة العلوية وملحقاتها بيت الأمير قيت.



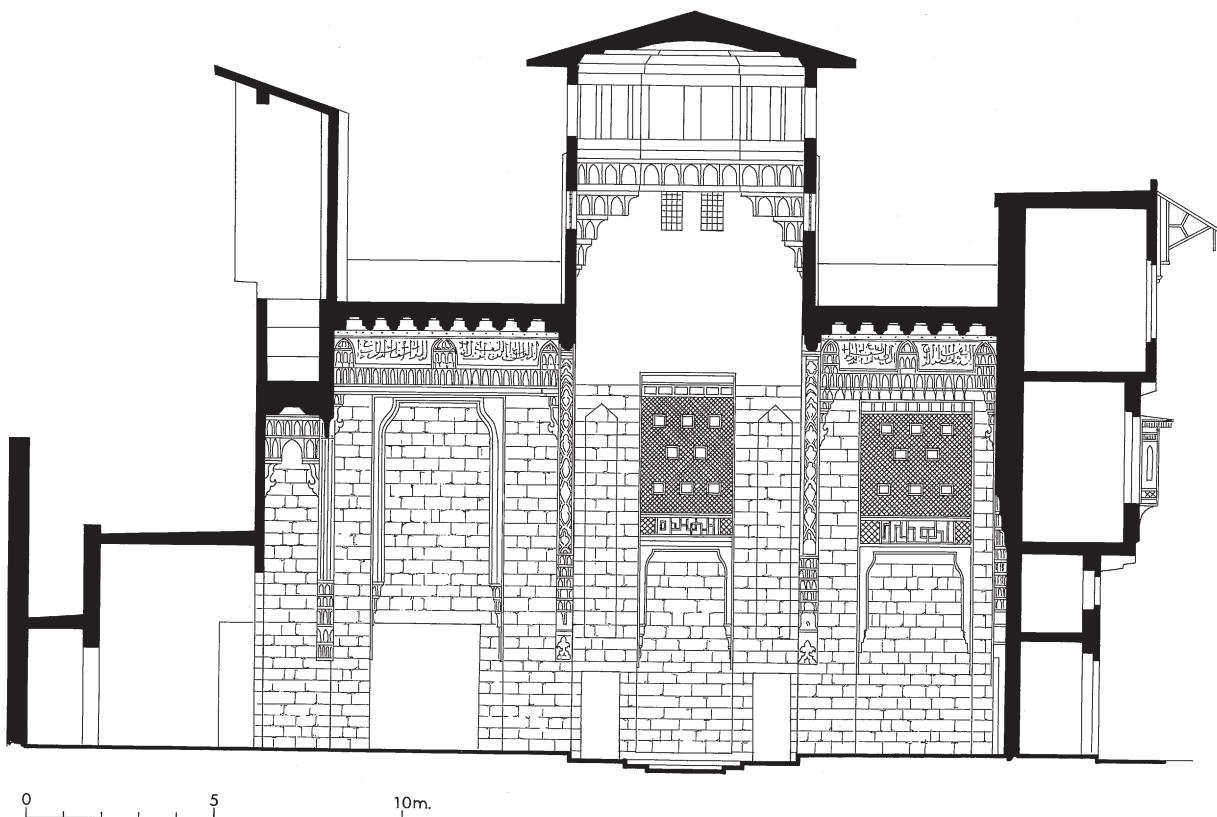
شكل ٢. مسح افقى لقاعة قصر الأمير بشتاك.

Alexandre Lézine, « Les salles nobles des palais mamelouks », *AnIsl X*, Le Caire, 1972, p. 101, fig. 17.

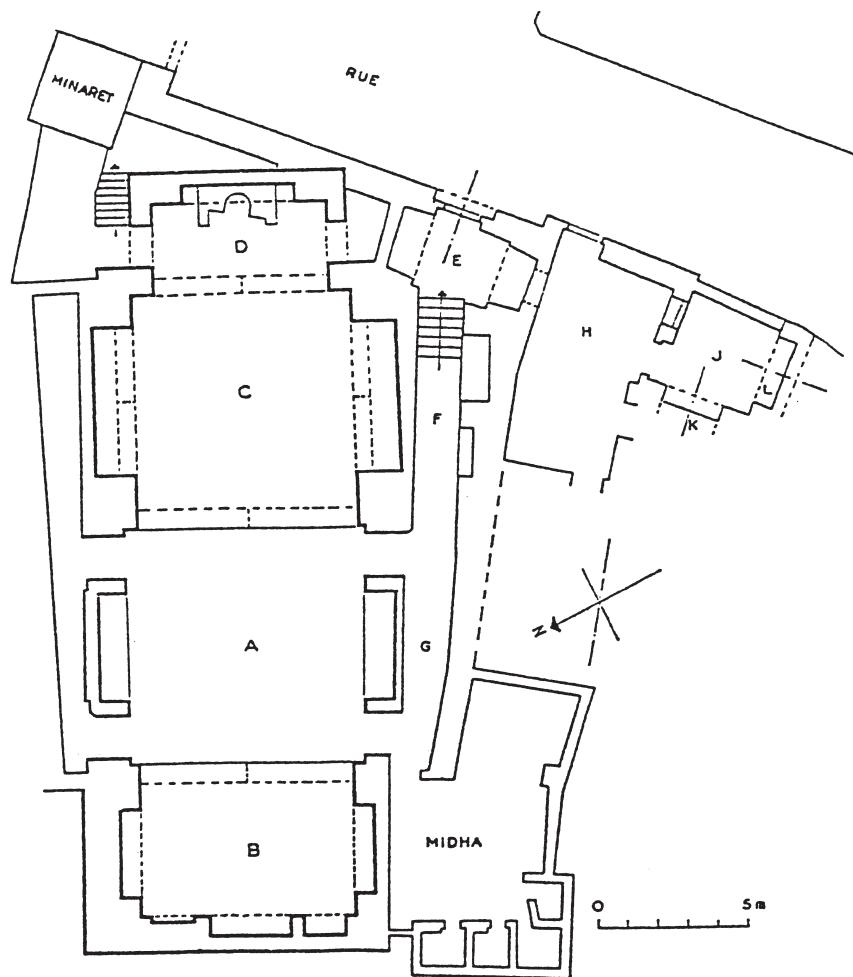


شكل ٣. مسقّط أفقى لقاعة حب الدين الموقّع. عن:

Alexandre Lézine, «Les salles nobles des palais mamelouks», *AnIsl* X, Le Caire, 1972, p. 124, fig. 24.



شكل ٤. قطاع بقاعة حب الدين. رفع معماري برنارد موري.



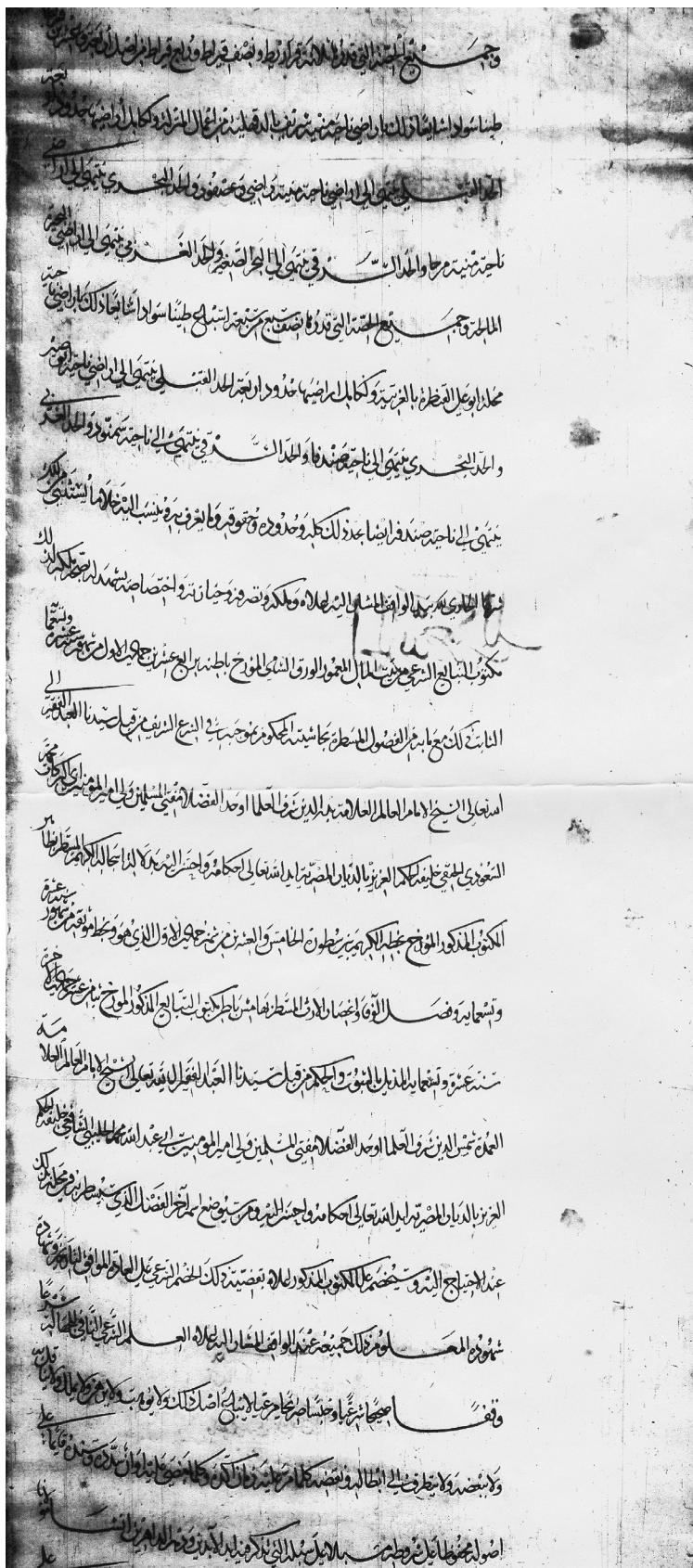
شكل ٥. مسقّط أفقى لقاعة الأمير طشتمر. عن:
Alexandre Lézine, «Les salles nobles des palais mamelouks», *AnIsl X*, Le Caire, 1972, p. 109, fig. 19.



لوحة ١ . بداية نص الوثيقة رقم ٢٤٧ بدار الوثائق القومية والنص الخامس.



لوحة ٢. بقية وصف بيت الأمير قيت وحدوده.



لهمّةٌ ۖ أَوْ قَافُ الْأَمْمَةِ قَتْ.



لهم حة ٤ . نص الوقف.



لهم حفظ نص الوقف وشوط طلاقه.



لوجة ٦. البروتوكول الختامي، والشهادات على الوقف.

